جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

مستوى تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن

إعداد الطالبة

حنان وحيد الجبوري

إشراف

الأستاذ الدكتور صالح محمد الرواضية

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2013م

الإهداء

يا من أحمل اسمه بكل فخر..أبي رحمه الله

إلى روح أخي الشهيد البطل

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب والحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود.. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب.. أمي الحبيبة...حفظها الله

إلى توأم روحي ورفيقتي دربي.. إلى صاحبتي القلب الطيب ..

إلى رفيقتي منذ أن حملنا حقائب صغيرة وسرنا الدرب خطوة بخطوة وما تزالان ترافقاني حتى الآن..شقيقتي الغاليتين..سميرة وأسماء

إلى من له في قلبي مكانة سامية ومحبة عالية..رفيق دربي.. زوجي الغالي

إلى من أتمنى أن تبقى صورهم....في عيوني..أخوتي

إلى من تذوقت معها أجمل اللحظات..أختي أم أحمد

إلى مهجة فؤادي وزهرة حياتي..أولادي..

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

حنان وحيد الجبوري

الشكر والتقدير

الحمد لله المتصرف في الملك والملكوت، أحمده أبلغ حمد وأزكاه، وأشـهد أن لا آله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله الذي أخرج الناس من الظلمات إلـى النـور صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الأطهار.

بعد أن وفقني الله بإتمام هذا العمل المتواضع، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري واحترامي إلى أستاذي الفاضل الدكتور صالح الرواضية بحر العلم والخلق الرفيع، على ما غمرني به من لطف وعلم وسعة صدر، وما قدمه لي مـن جهده ووقته وملاحظاته وتوجيهاته السديدة، أطال الله في عمـره ومنحـه الـصحة والعافية والقدرة على المزيد من العطاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة هـذه الرسالة وإبداء آرائهم وملاحظاتهم القيمة، التي كان لها الأثر الكبير في الارتقاء بهذه الدراسة إلى المستوى المطلوب.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأساتذة الأفاضـل فـي جامعة مؤتة وأخص بالذكر أساتذة كلية العلوم التربوية وكلية العلوم الاجتماعيـة، وفي جامعة اليرموك، والجامعة الاردنية، وجامعة الشرق الأوسط، وجامعة البلقـاء على جهودهم وملاحظاتهم القيمة، كما وأشكر كل من قدم لي العون والمساعدة، فلكم مني جميعا الشكر والتقدير.

حنان وحيد الجبوري

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مستوى تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن

حنان وحيد الجبوري

جامعة مؤتة، 2013

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن، من خلال تحليل محتواها، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن للعام الدراسي2013 /2014. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة تحليل، تم تطبيقها على عينة الدراسة. وبالاستعانة بمجموعة من المتخصصين تم وضع نسب مقترحة لتضمين العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية،ومقارنتها بالنسب الفعلية التي وصلت إليها الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها:

1- كانت نسب تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية على النحو التالي: علم الجغرافيا (41.04 %)، علم التاريخ (31.8 %)، علم السياسة (13.7 %)، علم الاقتصاد (5.90 %)، علم الاجتماع (3.03 %)، علم النفس (2.35 %)، وأخيرا علم الانثروبولوجيا (2.18 %).
2- وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين نسب التضمين والنسب التي أقترحها المتخصصون لصالح نسبة التضمين لعلم الجغرافيا وعلم التاريخ، ولصالح النسبة المقترحة لعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الانثروبولوجيا.
3- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نسبة التضمين والنسبة المقترحة لعلم السياسة.

وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: دعوة القائمين على تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، بحيث تستمد معرفتها من جميع العلوم الاجتماعية.

Abstract

The Level of Including Social Sciences in the Social Studies Textbooks in Jordan

Hanan Waheed Al-Jubouri

Mu’tah University, 2013

This study aimed to identify the level of including social sciences in the social studies textbooks in Jordan , through analyzing their content. The study sample consisted of all the social studies textbooks in Jordan for the academic year 2013/2014 and for all school stages . In order to achieve the goals of the study, the researcher developed an instrument. After ensuring the validity and the reliability of the instrument , it was applied to the study sample.

A team of university professors helped in proposing ratios in order to include the different social sciences in the social studies textbooks. Those proposed ratios were compared with the real ratios that the study found. The study concluded the following results:

1 - In the light of the content analysis for the study sample , the results of the study showed that geography textbooks was ranked in the first level with a ratio of (41.04 %) . It was followed by the subjects of history, political sciences, economics, sociology, psychology and Anthropology which were ranked with the ratios of (31.8 %), (13.7 %), (5.90 %), (3.03 %), (2.35 %), and (2.18 %) respectively .

2 – There were statistically significant differences at the significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the resulting content analysis ratios of including various types of social sciences within the social studies textbooks and the ratios which were proposed by professionals .

In the light of these results, the study concluded a number of recommendations which included inviting those in charge of curriculum development to develop the curricula of social studies, so that they gain knowledge from all the branches of the social sciences.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يعد التغير السريع في جميع مجالات الحياة السمة البارزة لهذا العصر، حيث بات من الضروري الاستجابة لهذا التغير، وبما أن المؤسسات التربوية تؤدي دورا هاما حيويا وفاعلا في المجتمعات الإنسانية، بوصفها الجهة المسؤولة عن شؤون التعليم وإدارته، فإن هذه المؤسسات هي المدخل الحقيقي لإجراء عملية التغيير والتطوير التي تبتغيها المجتمعات الحية، لذلك فإن التطوير المستمر في مفهوم التربية وأهدافها يتطلب إعادة النظر في الأدوات والأساليب التربوية ومنها المنهاج الذي يجب أن يخضع لعملية مراجعة وتطوير مستمرة لمواكبة حركة التطور.

ونظرا لما للتعليم من أثر كبير في جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لذلك فإن تطوير المناهج لا تتوقف آثاره على المتعلم والمدرسة، بل تمتد إلى المجتمع بكافة جوانبه، لذلك فان تطوير المناهج هو المدخل الرئيس إلى التطوير في كافة عناصر العملية التربوية والتعليمية (جامل، 2000).

وتؤكد التربية الحديثة أن المناهج المدرسية يجب أن تكون صورة حقيقية لواقع الطلبة، لتساعدهم في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه المجتمع (زيتون، 1987). ويعد الكتاب المدرسي مكون أساسي من مكونات العملية التعليمية، فهو المرجع الرئيس الذي يعتمد عليه الطالب في إثراء معارفه وخبراته، ويرجع إليه في الدراسة والامتحانات (أبو حلو، 1986). من هنا كان اهتمام الباحثين بالكتب المدرسية وتطويرها باعتبارها الأداة الرئيسة للمنهاج والوسيلة التي لا يمكن للطالب الاستغناء عنها في دراسته.

نستنتج مما سبق أن الكتاب المدرسي لا يعد مجرد وسيلة من وسائل التعلم فحسب، بل هو من أهم ركائز تطور المجتمع ورقيه، لذلك بات من الضروري أن يخضع لعمليات التقويم والتطوير المستمرين بغية الوصول به إلى أفضل صورة بما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ويرى (المرعي والحيلة، 2002) إن

تطوير الكتب هي عملية يتم من خلالها الوقوف على الجوانب الإيجابية وتـدعيمها ومعالجة جوانب الضعف أو حذفها في ضوء معايير محددة.

وتعد الدراسات الاجتماعية جزءا مهما من المنهاج الدراسي، فهي تهدف إلى بناء شخصية الطالب من جميع جوانبها الجسمية والعقليـة والنفـسية والاجتماعيـة والانفعالية ليكون مواطنا صالحا وفاعلا في بناء مجتمعه، ومواكبا لعملية التطور(أبو حلو، مرعي، وخريشة، 2004)، وتحتاج مناهج الدراسات الاجتماعية كغيرها مـن المناهج المدرسية إلى عمليات تقييم وتطوير مستمرة وذلك لبنـاء إنـسان صـالح متوازن الشخصية متكامل الخبرات قادر على مواجهة التحديات التي تواجه الأمة.

ويضيف باركر وجارولميـك (Parker and Jarolimek, 1984) أن الدراسـات الاجتماعية تسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية من خلال إكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة التي تعد ضرورية لتحقق هـدفها الـرئيس وهو إعداد المواطن الصالح.

وتمثل العلوم الاجتماعية والتي تضم كل من: علم الجغرافيا وعلم التاريخ وعلم السياسة وعلم الاقتصاد وعلم النفس وعلم الإنسان(الانثروبولوجيا) وعلم الاجتمـاع، إطارا مرجعيا لتصميم مناهج الدراسات الاجتماعية، وتـشكل المـصادر الرئيـسة لمحتوى الدراسات الاجتماعية، وتضم الخبرات التي يجب أن يتفاعل معها المتعلمون لاكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، وتحقيق الأهداف المنشودة، لـذلك فإن إهمال أي حقل من حقول العلوم الاجتماعية في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية من شأنه الإخلال في بناء شخصية الطالب والحيلولة دون تحقيق هذه الأهداف.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الواقع التربوي في الأردن، وممارسـة مهنـة التدريس للمرحلتين الابتدائية والثانوية في مجال الدراسـات الاجتماعيـة، وقيامهـا بإجراء لقاءات ومناقشات مع عدد من المتخصصين في هذا المجال، والتعرف على دور الكتاب المدرسي في تنمية الشخصية المتوازنة للطالب، تولد لدى الباحثة شعورا بضرورة الكشف عن مستوى تضمين العلوم الاجتماعيـة فـي كتـب الدراسـات الاجتماعية لا سيما وأن الأدب التربوي يفتقر إلى مثل هذه الدراسة_ على حد علـم

الباحثة_ لذلك يتوقع أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية قد تسد نقصا واضـحا فـي الأدب التربوي.

2.1 مشكلة الدراسة

يتفق التربويون والمتخصصون في حقل الدراسات الاجتماعيـة أن محتـوى مناهج الدراسات الاجتماعية لا بد وأن يشتق من حقول العلوم الاجتماعية المختلفـة، على اعتبار أن الدراسات الاجتماعية تمثل أجزاء منتخبة من العلوم الاجتماعية يـتم اختيارها في ضوء الأهداف التربوية المرسـومة (Preston, 1968؛ سـعادة 1984؛ القاعود، 1991).

وفي مراجعة للدراسات السابقة، وجد أنها اقتصرت على تطـوير أو تقيـيم وتحليل منهاج أو كتاب واحد أو أثنين من كتب الدراسات الاجتماعية، ولم تكن هناك دراسة شاملة ومتكاملة لجميع كتب الدراسات الاجتماعية لجميع المراحل الدراسـية، ومعظم الدراسات السابقة ركزت على تقصي مدى تضمين بعض المفاهيم أو القـيم في كتب الدراسات الاجتماعية، أو أنها تناولت محـورا مـن محـاور الدراسـات الاجتماعية ولم تتناول مدى تضمين العلـوم الاجتماعيـة فـي كتـب الدراسـات الاجتماعية.

إن المطلع على كتب الدراسات الاجتماعية في المراحل المدرسية المختلفة في الأردن يلحظ إن هناك تفاوتا كبيرا في تمثيلها لحقول العلوم الاجتماعية المختلفة، مما قد يترك أثرا غير محمود في بناء شخصية المتعلم الأردني سواء أكان في الجانـب المعرفي أم المهاري أم الانفعالي، من هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للكـشف عن درجة تضمين العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية ومـدى توافق ذلك مع النسب التي يقترحها المتخصصون في ضـوء الأهـداف التربويـة المرسومة.

3.1 أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما نسبة تضمين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن؟

2- ما نسبة تضمين كل حقل من حقول العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن كما يقترحها المتخصصون في ضوء الأهداف التربوية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين نسب تضمين العلوم الاجتماعية الفعلية في كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب التي يقترحها المتخصصون؟

4.1 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى نسبة تضمين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن.

2- التعرف إلى نسبة تضمين العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية كما يقترحها المتخصصون.

3- التأكد من مدى توافق التمثيل الفعلي لحقول العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية مقارنة مع النسب التي يقترحها المتخصصون.

5.1 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

1- محاولة تسليط الضوء على موضوع له جانب كبير من الأهمية، وقد يكون الأول في مجاله، وهو مدى تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية من خلال تحليلها.

2- تحديد النسب الموضوعية للعلوم الاجتماعية المختلفة التي يجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية وبما يحقق الأهداف التربوية المرسومة وكما يراها المتخصصون.

3- من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة معلومات وبيانـات قيمـة يمكـن أن تفيـد مخططي المناهج في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية، وفق رؤية علميـة معاصرة تبتعد عن المفهوم التقليدي لمناهج الدراسات الاجتماعية الذي يـرى إنها تتكون من التاريخ والجغرافيا فقط، والاعتماد على المفهـوم المعاصـر لمناهج الدراسات الاجتماعية الذي يرى إنها تتكـون مـن معـارف وقـيم ومهارات تشتق من ميادين العلوم الاجتماعية المختلفة وهي علـم الاجتمـاع وعلم السياسة وعلم الاقتصاد وعلم الجغرافيا وعلم التاريخ وعلم النفس وعلم الإنسان (الانثربولوجيا).

4- قد تحفز هذه الدراسة بعض الدارسين والمهتمين بإجراء دراسـات أخـرى مشابهة.

6.1 مصطلحات الدراسة:

العلوم الاجتماعية: هي ميادين أو حقول المعرفة التي تهتم بدراسة أوجـه النـشاط البشري المختلفة وتشمل: علم التاريخ وعلم الجغرافيا وعلم الاقتـصاد وعلـم السياسة وعلم الاجتماع وعلـم الـنفس وعلـم الإنـسان (الانثروبولـوجي) (Preston,1965؛ عبد المنعم، النجدي، وعبد الرزاق، 2002).

الدراسات الاجتماعية: أجزاء مشتقة من العلوم الاجتماعية يتم اختيارها في ضـوء أهداف تربوية محددة (الطيطي، 2002).

كتب الدراسات الاجتماعية: هي الكتب المقررة لطلبة المراحل المدرسية المختلفة في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2013/ 2014 وتشمل الكتب التاليـة كما وردت في الملحق (هـ):

1- التربية الاجتماعية والوطنية.
2- التربية الوطنية والمدنية.
3- التاريخ
4- الجغرافيا
5- الثقافة العامة

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

أ - تتصل نتائج هذه الدراسة فقط بكتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة المراحل المدرسية المختلفة في الأردن خلال العام الدراسي 2014/2013.

ب – تعتمد نتائج هذه الدراسة على أداة التحليل التي طورتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، وعلى دقة عملية التحليل. كما تعتمد على دقة المحكمين في تحديد نسب العلوم الاجتماعية المقترح تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

العلوم الاجتماعية: مفهومها وفروعها

يعرف بريستون (Preston, 1968) العلوم الاجتماعية بأنها ميادين أو حقـول المعرفة التي تهتم بدراسة أوجه النشاط البشري المختلفة وتشمل:علم التاريخ وعلـم الجغرافيا وعلم الاقتصاد وعلم السياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإنـسان (الانثروبولوجي). ويرى البعض (اللقاني؛ وأبوأسنينة، 1990؛ القاعود، 1991) أن العلوم الاجتماعية تمثل المجالات الأكاديمية التي تدرس في الجامعـات ويدرسـها المتخصصون والعلماء. ويضيف السكران (1989) إن بعض المختصين يعرفـون العلوم الاجتماعية بأنها النتاجات المعرفية للجهد البشري فـي الميـادين المعرفيـة الخاصة بالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة والإنـسان وعلـم الـنفس وعلـم الاجتماع.

ويعرف غروس (Gross) المشار اليه في (سعادة، 1984) العلوم الاجتماعية بأنها ميادين العلم التي تهتم بدراسة المجتمع والعلاقات الإنسانية من حيث الزمـان والمكان، وتهتم بدراسة الأنظمة المجتمعية المتعـددة فـي المجـالات الاجتماعيـة والاقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية.

وقد أشار بلوم (Bloom,1988) إلى إن من أهم أهداف العلـوم الاجتماعيـة تنمية المواطنة الصالحة من أجل مجتمع ديمقراطي، ومساعدة الطلبة على المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعهم، وإعدادهم للمساهمة في السلام والتفاهم الـدولي وتغييـر الظروف السائدة، ومواجهة المشاكل التي تهدد وجودهم وبقائهم. في حـين يـرى (الزيود، 2010) أن العلوم الاجتماعية كانت في بدايتها علما اجتماعيا واحدا تدرس الجوانب المتشابكة في الحياة الاجتماعية، ثم انقسمت إلى فروع مختلفة كـل فـرع يتخصص بجانب معين من جوانب الحياة الاجتماعية، مما نتج عنه تقدم هذه الفروع ومنحها المزيد من الكفاءة والقدرة على التحليل.

ولما كانت العلوم الاجتماعية تتناول جوانب المجتمع المختلفة التـي يكمـل بعضها بعضا، فإن هذه العلوم لا بد وأن تكون متكاملة ومترابطة، ولا يمكن فـصل بعضها عن بعض فصلا كاملا (بدوي، 1982).

يتضح مما سبق أن معظم المتخصصين يميلون إلى تبنـي مـا ذهـب إليـه بريستون (Preston, 1968)، والذي يرى أن العلوم الاجتماعية ما هي إلا مجـالات المعرفة التي تهتم بالنشاط البشري وتشتمل على كل من علم التـاريخ والجغرافيـا والاجتماع والاقتصاد والسياسة والانثروبولوجي، ويتم تدريـسها فـي الجامعـات والمعاهد، وفيما يلي استعراضا موجزا لكل واحد من هذه العلوم.

أولا: علم التاريخ

يعرف التاريخ بأنه العلم الذي يهتم بدراسة ماضي البشرية منذ نشأتها الأولى، والإحاطة بحياة الإنسان بكل أبعادها الزمنية في الماضي والحاضر والمستقبل، فهو سجل لحياة الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض حتى يومنا هذا، لأخـذ العبـر والدروس من تجارب الماضي للتنبؤ بالمستقبل وتحديد اتجاهاتـه (اللقـاني وابـو اسنينة، 1990؛ قطاوي، 2007).

ويتصل علم التاريخ بعدد كبير من العلوم التي لا يمكن دراسة التاريخ بدونها كعلم الجغرافيا، والاقتصاد، وعلم اللغات والآداب والفنون وعلم قـراءة الخطـوط (قطاوي،2007).

ومن المفاهيم والمواضيع التي يتناولها علم التـاريخ: الحـضارة، التغيـر، الصراع، الماضي، التفكير التاريخي، الحقبة الزمنية، ما قبـل التـاريخ، الثـورة، القومية...الخ.

العلوم الفرعية لعلم التاريخ:

ويشتمل علم التاريخ على عدد من الفروع لعل أهمها:

1- التاريخ السياسي: ويهتم بدراسة نشأة الدول وأنظمة الحكـم، وأهـم الحكـام والملوك في العالم والحركات الـسياسية والأنظمـة الإداريـة والقـضائية والجيوش وتطورها عبر العصور التاريخية.

2- التاريخ الاجتماعي: ويهتم بدراسة المجتمع من النـواحي التاليـة (طبقـات المجتمع، مكانة ودور المرأة، العادات والتقاليد، الملـبس، المأكـل، وسـائل التسلية، الصحة والتعليم وغيرها).
3- التاريخ الاقتصادي: ويهتم بدراسة النواحي الاقتـصادية للـدول كالزراعـة والصناعة والتجارة وغيرها.
4- التاريخ الثقافي والعلمي: ويهتم بدراسة الجوانب الثقافية والعلميـة كـالفنون والآداب وأهم العلوم والكتب والمؤلفات وأبـرز العلمـاء (الجمـل، 1983؛ أحمد، 1989).

أهمية علم التاريخ

تأتي أهمية علم التاريخ من خلال:

1- إسهام هذا العلم في تشكيل فكر الإنسان وتوجهاته، لارتباطه الوثيق بحياة الأمم وتطورها عبر العصور، وذلك من خلال التعرف على أسباب تطور الأمم وانحطاطها لأخذ العبر والدروس من دراسة الماضي من أجل فهم الحاضر والتنبؤ لمعرفة المستقبل.
2- التعرف على سير الحكام والقادة لتنمية الانتماء للوطن وللأمة.
3- تنمية روح الحوار والانفتاح الايجابي على مختلف الحضارات الإنسانية، والتفاعل الايجابي مع القضايا المعاصرة (خضر، 2006).

ثانيا: علم الجغرافيا

يهتم علم الجغرافيا بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض، ويوضح العلاقات الموجودة بين الإنسان وعناصر البيئة المختلفة وأثرها في حياة هذا الإنسان (محمود، 2004).

والجغرافيا علم ديناميكي تركيبي يستقي بياناته ومعلوماته من علوم مختلفة كعلم الجيولوجيا، وعلم الاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم الفلك، والفيزياء والتربية والتاريخ والزراعة والصناعة وغيرها، فهو بذلك يجمع بين العلوم الطبيعية والعلوم البشرية على حد سواء (المسعودي، 2012).

ومن المفاهيم التي يتناولها علم الجغرافيا: الجغرافيا الطبيعية، الإقليم، الكرة الأرضية، الموقع، البيئة، الهجرة، الجغرافيا الاقتصادية...الخ.

العلوم الفرعية لعلم الجغرافيا:

ويشتمل علم الجغرافيا على العلوم الفرعية الآتية:

1- الجغرافيا الطبيعية: وتهتم بدراسة توزيع الظواهر الطبيعية المختلفة ومحاولة تفسيرها وأسباب تباين توزيع هذه الظواهر، وتنقسم الجغرافيا الطبيعية إلى جغرافية التضاريس، جغرافية التربة، الجغرافيا المناخية، الجغرافيا الحيوية، جغرافيا البحار والمحيطات (المسعودي، 2012).

2- الجغرافيا البشرية: وتهتم بدراسة التوزيع الجغرافي للظاهرات البشرية وتفسير أسباب اختلاف توزيعها، وتنقسم الجغرافيا البشرية إلى الجغرافيا الاقتصادية، الجغرافيا السياسية، الجغرافيا الاجتماعية (شلبي، 1997).

3- الجغرافيا التقنية: وتهتم بدراسة التقنيات المستخدمة للحصول على المعلومات والبيانات عن الظواهر الجغرافية مثل الخرائط، استعمال الإحصاء، نظم المعلومات الجغرافية، الاستشعار عن بعد وغيرها.

أهمية علم الجغرافيا

يعد علم الجغرافيا من أهم العلوم الاجتماعية للاعتبارات الآتية:

1- إسهام هذا العلم في بناء شخصية الإنسان من خلال التعـرف علـى بيئتـه المحلية، والعربية، والعالمية، وما فيها ثروات اقتصادية وطبيعية (قطـاوي، 2007).

2- يساهم علم الجغرافيا في فهم الحـوادث التاريخيـة والقـضايا الاجتماعيـة والاقتصادية والأدبية بما يعزز روح المواطنة والمسؤولية، وتقوية الانتمـاء وتوطيد العلاقات على أساس من الواقع والمصالح المشتركة.

3- اكتساب المعلومات الصحيحة عن تفاعـل الإنـسان مـع بيئتـه الطبيعيـة والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينها، للتعرف على المشكلات الناجمة عـن هذه العلاقة والإسهام في حلها.

4- تنمية قدرة الفرد على الملاحظة الدقيقـة واستكـشاف وتحليـل الظـواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها.
5- المعرفة الكافية للمجال الجغرافي بإبعـاده الثلاثـة (الطبيعـي، والبـشري، والاقتصادي) (قطاوي، 2007).

ثالثا: علم الاجتماع

يعد علم الاجتماع المحور الرئيس للعلوم الاجتماعية لأنه يتداخل ويترابط ويتكامل مع بقية العلوم الاجتماعية. ويعرف (العسل، 1997) علم الاجتماع بأنه العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية باستخدام المنهج العلمي بهدف اكتشاف القوانين الاجتماعية التي يخضع لها وذلك لإيجاد حلول للمشكلات القائمة.

أما ويبر (Weber, 1989) فيعرف علم الاجتماع بأنه العلم الذي يهتم بدراسـة وفهم السلوك الاجتماعي، بمعنى دراسة أي حركة مقصودة يقوم بها الفرد وتـؤثر وتتأثر بالآخرين، وقد يكون سببها البيئة أو الأحداث التي تقع فيها. بينمـا يعـرف (الجوهري، 1992) علم الاجتماع بأنه العلم الذي يسعى إلـى اكتـشاف وتفـسير القوانين التي تحكم الحياة الاجتماعية للإنسان ويحـدد قواعـد سـلوكه وعلاقتـه الإنسانية.

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج بأن علم الاجتماع علـم يـدرس الأنظمـة الاجتماعية والسلوك الإنساني والعلاقات الإنسانية من أجل تحديد طبيعـة المجتمـع والمبادئ التي تحكم الحياة الاجتماعية والإنسانية والمشكلات التي تواجه المجتمع.

ويتناول علم الاجتماع قضايا عديدة ومتنوعة مثـل: الحـراك الاجتمـاعي، الضبط الاجتماعي، التمكن الثقافي، التفرقة العنصرية، أسباب التغير الاجتمـاعي، التراث الثقافي، التنشئة الاجتماعية، المؤسسات الاجتماعية، القيم الاجتماعية المجتمع الديمقراطي، المجتمع السياسي...الخ (قطاوي، 2007).

العلوم الفرعية لعلم الاجتماع:

يشتمل علم الاجتماع عادة على العلوم الفرعية الآتية:

1- علم الاجتماع العائلي أو الأسري: ويهتم بدراسة الأسرة والعائلـة وتكوينهـا ووظائفها وصراع الأجيال فيها (الزيود، 2010).

2- علم الاجتماع المدني أو الحضري: ويهتم بدراسة المجتمع في المدينة والعلاقات بين مؤسساته، والعوامل الثقافية التي ساهمت في نشوء المدن (مسلم، 2001).
3- علم الاجتماع الريفي وطريقه الحياة الخاصة به وتكوين المجتمع الريفي والمشكلات المرتبطة به (الجولاني، 1993).
4- علم الاجتماع الاقتصادي: ويهتم بدراسة العلاقات الاجتماعية بين المؤسسات الاقتصادية في المجتمع من جهة وبينها وبين الأفراد العاملين في هذه المؤسسات من جهة أخرى (الزيود، 2010).
5- علم اجتماع الجريمة: ويهتم بدراسة أسباب الجريمة وعلاجها بما في ذلك انحراف الأحداث (بدر، 2001).

أهمية علم الاجتماع

تنبع أهمية علم الاجتماع من خلال (الحسن، 2005):

1- سعي هذا العلم إلى إثارة الاهتمام بالوقائع والتغييرات والاتجاهات الاجتماعية المختلفة المؤثرة في السلوك الإنساني كالتغير التكنولوجي الهائل الذي أثر بفعالية في الإنسان و سلوكه و أنماط حياته المعيشية.
2- اهتمام علم الاجتماع ببحث أسس وقواعد التنمية التي تعتمد على القوانين الاجتماعية لإحداث التطور المطلوب.
3- البحث في المشكلات الاجتماعية وتحليلها وتشخيصها، كما يقترح لها الحلول المناسبة، فقد أصبحت المجتمعات غير متجانسة في تركيبها الاجتماعي، بل معقدة في تركيبها وعاداتها وتقاليدها، الذي أدى بدوره إلى تنوع وتعدد المشاكل الاجتماعية التي لم تكن معروفة من قبل، كالمخدرات والمسكرات والتشرد وغيرها.
4- مساعدة الناس على تحديد أهداف لحياتهم في المجتمع وفهم القيم الاجتماعية، والتعرف على القوانين الحاكمة للمجتمع.
5- دراسة أنماط السلوك الاجتماعي وآثاره ودوافعه على الفرد والجماعة.

6- محاولة علم الاجتماع توضيح أجزاء البناء الاجتماعي وتحليل عناصـره، لأن المؤسسات الاقتصادية والأسرية والسياسية والدينية كلهـا مترابطـة ومتكاملة وأي تغيير يطرأ على أحدها سيترك أثرا على بقيـة المؤسـسات فيما يسمى بالتحول الاجتماعي.

رابعا: علم النفس

هو العلم الذي يهتم بدراسة السلوك والعمليات العقلية للفرد، أي دراسة كـل ما يصدر عن الفرد من قول أو فعل وكذلك الخبـرات الداخليـة التـي لا يمكـن ملاحظتها من مشاعر ودوافع وإحساسات مهمة ربما تساعد على وصف هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به وضبطه (قطاوي، 2007).

ويرى (الصبحيين، 2006) أن علم النفس يتناول موضوعات يجب أن تضمن في مناهج الدراسات الاجتماعية لأهميتها في فهم المتعلمين لأنفـسهم والآخـرين، ومعرفة أسباب السلوك، فالذكاء والإبداع ومهارات التفكير تعد من الـصفات التـي تهدف الدراسات الاجتماعية إكسابها للمتعلمين لبناء شخصية المواطن الصالح، ومن الموضوعات التي يتناولها علم النفس: السلوك، الذكاء، العواطف، التفكير، النمـو، الدوافع، الشخصية وغيرها.

ويشتمل علم النفس على علوم فرعية كثيرة يمكن إجمالها في الآتي (الخاتانة، 2011):

1- علم النفس الاجتماعي: يدرس علاقة وتأثير الفرد بالفرد وبالإفراد، كـالإخوة والآباء والرفاق، ويدرس السلوك الجماعي، كالتعصب والإشاعة والصراعات ووسائل الإقناع والإخضاع.

2- علم النفس الفسيولوجي: ويهتم بدراسة الحـواس وأثرهـا علـى الـسلوك، والجوانب الفيزولوجية من دوافع وانفعالات.

3- علم نفس النمو: ويهتم بدراسة مراحـل النمـو التـي يمـر بهـا الإنـسان وخصائصها لمعرفة الشروط البيئية اللازمة التي تؤدي إلـى أفـضل نمـو ممكن.

4- علم النفس التربوي: يهتم بدراسة المبادئ والشروط الأساسية للتعلم، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة في القدرات والميول، ويهتم بحل المشكلات التعليمية، ووضع الناهج الدراسية التي تتلاءم مع مراحل النمو لدى الطلبة، ويستخدم في ذلك مقاييس الذكاء والقدرات العقلية والتحصيل الدراسي.
5- علم النفس الصناعي: يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس في مجال الصناعة، ويدرس أسباب التعب والحوادث في الصناعة ومعالجتها، ويدرس العلاقات الاجتماعية ومشكلاتها في المصانع.
6- علم النفس الجنائي: يدرس أسباب الجريمة وطرق علاجها.
7- علم النفس الإداري: يهتم بدراسة السلوك البشري في المجال الإداري بقصد فهمه ومعرفة أسبابه ودوافعه والتحكم به وتوجيهه والتوصل إلى القوانين التي تحكمه.

أهمية علم النفس

تنبع أهمية علم النفس من خلال:

1- اهتمام علم النفس بدراسة الإنسان وسلوكه دراسة تحليلية شاملة لتفسير هذا السلوك والتنبؤ به والتحكم فيه وتوجيهه الوجهة الصحيحة.
2- اهتمام علم النفس بدراسة الظواهر النفسية التي تتضح في السلوك الخارجي بغرض التوصل إلى القوانين العامة أو المبادئ التي تحكم هذه الظواهر، والاستفادة من هذه القوانين في التحكم في السلوك الإنساني وتغييره وتوجيهه التوجيه السليم.
3- تصميم مقاييس السلوك العادي في مقابل السلوك المرضى ووضع حلول لكثير من المشاكل اليومية.
4- إسهام علم النفس بتنظيم مختلف أنماط الحياة المعيشية للإنسان، ودراسة القوانين التي تتحكم في سبر الظواهر النفسية من خلال وصفها وتفسيرها وضبطها والتنبؤ بها، وبالتالي تعديلها أي بناء قاعدة بيانات ومعلومات للظواهر النفسية.

5- بناء علاقات متبادلة وثيقة بين الأفراد وداخل الجماعات قائمة على الاحترام والثقة والقبول المتبادل.

6- توظيف المعارف السيكولوجية في مختلف ميادين الحياة التربوية: كبناء المناهج والكتب وتفريد التعلم والاقتصاد والاجتماعية والصحية والإدارية والعسكرية.. الخ (الزغول، والهنداوي، 2010).

خامسا: علم الإنسان (الانثروبولوجيا)

هو العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان طبيعيا واجتماعيا وحضاريا، في أبعاده، المختلفة الفيزيائية والاجتماعية والثقافية، أي انه يدرس الإنسان كمخلوق يصنع الثقافة ويبدعها، ويدرس البشر في ماضيهم وحاضرهم لكي يفهم هذه الكيانات الهائلة والمعقدة من الثقافات عبر التاريخ، فهو بذلك يدرس الجماعات البشرية وسلوكها وأعراقها وخصائصها، وذلك من أجل التنبؤ بمستقبل الإنسان استنادا إلى تطوره عبر التاريخ الإنساني (إسماعيل، 1973؛ الشماس، 2004). ومن المواضيع التي يتناولها علم الانثروبولوجيا: الثقافة، الحضارة، السلالات البشرية، الآثار الأقليات ...الخ.

العلوم الفرعية لعلم الإنسان (الانثروبولوجيا)

يشتمل علم الإنسان (الانثروبولوجيا) على العلوم الفرعية الآتية:

1- الانثروبولوجيا الطبيعية: وتهتم بدراسة الإنسان وتطوره، كما تدرس السلالات البشرية القديمة وصفاتها، والأجناس البشرية المعاصرة كطول القَامة، وشكل الجمجمة، ولون الشعر، ولون العين، ولون البشرة، وأشكال الأنوف، وتتبع الموروثات الإنسانية، وانتقال ميزات الجنس البشري من جيل لآخر (إسماعيل، 1973).

2- الانثروبولوجيا الاجتماعية: تهتم بدراسة البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والنظم الاجتماعية؛ مثل: العائلة، والعشيرة، والقرابة، والزواج، والطبقات والطوائف الاجتماعية، والنظم الاقتصادية والنظم السياسية؛ كالقوانين، والسلطة والحكومة، وتوضيح الترابط والتأثير المتبادل بين النظم الاجتماعية على اعتبار أن النظم الاجتماعية في مجتمع ما هي

إلا نسيج متشابك من العناصر، يؤثر كل عنصر فـي العناصـر الأخـرى، وتعمل تلك العناصر على خلق وحدة اجتمـاعية تسمح للمجتمع بالاسـتمرار والبقاء (إسماعيل، 1973).

3- الانثروبولوجيا الثقافية: تدرس الثقافة من جوانبها المختلفة، ودراسة أسـاليب حياة الإنسان وسلوكاته النابعة من ثقافته، حيـث تركـز علـى المعتقـدات والعادات والتقاليد، وكذلك مخترعات الشعوب البدائية، وأدواتها، وأجهزتهـا، وأسلحتها، وطُرز المساكن، وأنواع الألبسة، ووسائل الزينة والفنون والآداب، كما تهدف إلى دراسة عمليات التمازج والتغيير الاجتماعي لتحديد الخصائص المتشابهة بين الثقافات وبالتالي تفسير تطور ثقافة معينة في مجتمـع معـين، وتقسم الانثروبولوجيا الثقافية إلى(علم اللغويات، علم الآثار، علـم الثقافـات المقارن.

4- الانثروبولوجيا النفسية: وتسمى أيضا (الثقافة والشخصية)، فهـي بـذلك تهـتم بدراسة الأنماط الأساسية للشخصية في المجتمعات المختلفة قديمها وحديثها، لأن الثقافة هي نتاج الفكر والفكر ينتج عن تفاعل العمليات العقلية والنفـسية التي يتمتع بها الإنسان (الشماس، 2004).

أهمية علم الإنسان (الانثروبولوجيا)

تظهر أهمية علم الإنسان(الانثروبولوجيا) من خلال (الشماس، 2004):

1- اهتمام هذا العلم بوصف مظاهر الحياة البشرية والحضارية وصـفًا دقيقًـا، وتصنيف مظاهر الحياة البشرية والحضارية بعد دراستها دراسـة واقعيـة، وذلك للوصول إلى أنماط إنسانية عامة، فـي سـياق الترتيـب التطـوري الحضاري العام للإنسان: بدائي- زراعي- صناعي - معرفي – تكنولوجي.

2- إسهام هذا العلم بتحديد أصول التغير الذي يحدث للإنسان، وأسباب هذا التغير وعملياته بدقة علمية، وذلك بالرجوع إلى التراث الإنساني وربطه بالحاضر من خلال المقارنة، وإيجاد عناصر التغيير المختلفة.

3- استنتاج المؤشرات والتوقعات لاتجاه التغيير المحتمل، في الظواهر الإنسانية والحضارية التي تتم دراستها، وتصور إمكانية التنبـؤ بمـستقبل الجماعـة البشرية التي أجريت عليها الدراسة.

سادسا: علم السياسة

هو العلم الذي يدرس الدولة: مفهومها، تنظيمها ومؤسـساتها، وتـشكيلاتها، وممارستها، وسياساتها، والحفاظ على أمنها وسلامتها وازدهارهـا والـدفاع عـن وجودها وحقوقها ضد التحكم أو الغزو الأجنبي وزيادة قوتها ومواردهـا وحمايـة حقوق مواطنيها، فهو بذلك يدرس العلاقات الاجتماعيـة كالعلاقـة بـين الحـاكم والمحكوم، وعلاقة الدولة بجيرانها، والعلاقة بين الحكومة والأحـزاب الـسياسية، والعلاقة بين الأحزاب السياسية...، ويتناول الحكومة والمكونات السياسية الأخـرى للدولة كالأحزاب السياسية والنظام السياسي والدستور والعلاقات الدوليـة (محمـد ومحمد، 1985، الحمداني، 2012).

ومن المواضيع التي يتناولها علم السياسة: النظام السياسي، الدولة، القـانون، الأحزاب، الديمقراطية، الدستور، العلاقات الدولية، الحكومة وغيرها.

العلوم الفرعية لعلم السياسة (محمد ومحمد، 1985؛ الحمداني، 2012):-

1- فكر ونظريات سياسية: تعد النظرية السياسية باختصار محاولة بحثية للتوصل إلى القوانين والقواعد التي تحكم الحركة والتفاعلات السياسية المختلفة الداخلية أو الخارجية فهي محاولة لتفسير الظواهر السياسية كالاستقرار السياسي، عقد تحالف سياسي، إنجاح مظاهرة أو إضراب، تأسيس تنظيم سياسي.. الخ

أما الفكر السياسي فهو محاولة للتأمل حول الكليات الكبرى التي تحكم الوجود السياسي مثل فكرة الحق، قيمة العدالة، قيمة المساواة، قيمة الحرية، قيمة التوحيد ... الخ وسرد آراء ورؤية السياسيين مثل: الغزالي، أفلاطون، إبن تيمية، توماس هوبز وغيرهم، حول قيمة العدالة، أو قيمة الشورى.. الخ، ويلاحظ أن لكل أمة تاريخها الفكري المتميز، للوصول إلى تعميمات صحيحة ودقيقة ترتكز على حقائق ثابتة، تتناول شتى الموضوعات، مثل كيفية الوصول إلى السلطة والأسباب المفضية إلى انهيارها.

2- قانون وعلاقات دولية: تعرف العلاقات الدولية بأنها أي عملية تبادل: اقتصادية وسياسية، واجتماعية، وثقافية ... الخ بين عدد من الفاعلين الدوليين: دولة، منظمة دولية، حركة تحرير، شركة متعددة الجنسية .... الخ، أما هيكل هذا التفاعل ومن يسيطر عليه تحديداً فإن هذا هو النظام الدولي.

وفي إطار العلاقات الدولية نستطيع أن نفهم السياسات الخارجية باعتبارها تصرفات وسلوكيات وتفاعل [فاعل دولي محدد معين] تجاه الآخرين من الفاعلين الدوليين، وعلى ذلك فإن العلاقات الدولية هي مجموع السياسات الخارجية للدول والإطار القانوني الذي ينبغي أن يحكم العلاقات الدولية هو القانون الدولي الذي هو مجموعة القواعد التي تحكم سلوك وتصرفات أشخاص القانون الدولي ومصدر هذه القواعد المعاهدات الدولية، أما العرف الدولي فيقوم علي تطبيق قواعد القانون الدولي في إطار تنظيمي دولي يطلق عليه (التنظيم الدولي) وهو مجموعة المؤسسات أو المنظمات الدولية مثل(الأمم المتحدة، صندوق النقد الدولي، جامعة الدولة العربية، منظمة الوحدة الإفريقية، منظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها).

3- نظم وحكومات سياسية وتشمل:

أ- الدستور أو القانون الأساسي.

ب- رئيس البلاد أو القيادة السياسية.

ج- المؤسسات الدستورية الثلاث: التنفيذية، القضائية، التشريعية إلي جانب الصحافة

د- الإدارة العامة

ه- المؤسسات السياسية المقارنة

والنظم السياسة متنوعة وتصنف تصنيفات كثيرة كالنظم البرلمانية والنظم الرئاسية والنظم المختلطة، وهناك نظم ديموقراطية ليبرالية ونظم استبدادية تسلطية. ومن خلال مقارنة نوعين من النظم نصل إلي ما نسميه (سياسات مقارنة)

4- الأحزاب والفئات والرأي العام: وتضم ما يلي:

أ- الأحزاب السياسية

ب- الكتل و التجمعات

ج- مساهمة المواطن في الحكم و في الإدارة

د- الرأي العام.

أهمية علم السياسة

تنبثق أهمية علم السياسة من خلال:

1- الإعداد العلمي والمهني لشاغلي الوظائف العليا في الدولة.

2- تنمية المهارات السياسية للأفراد وبالذات تلك المتصلة بصنع القرار، ومهارات التفاوض وفن التعامل مع الناس، تلك المهارات مهمة للأفراد بغض النظر عن الحقل الذي سيعملون فيه عند التخرج.

3- التمييز بين السياسة كعلم وفن ومبادئ وأخلاق وبين السلوك السياسي الذي قد يتطلب الإصلاح.

4- فهم الترابط بين أجزاء العملية السياسية وبالتالي تفسير ما يدور بالساحة السياسية كمقدمة ضرورية لاتخاذ القرار بشأن التحرك السياسي الملائم.

5- فتح آفاق العقل للتعامل مع الأحداث بطرق حكيمة بنظرة واقعية.

6- تطوير القدرات على النحو الذي يساعد على تحقيق الأهداف بأفضل النتائج وأقل التكاليف (الحمداني، 2012).

سابعا: علم الاقتصاد

هو العلم الذي يهتم بدراسة النشاطات الاقتصادية التـي يمارسـها الإنـسان، والعلاقات القائمة بين الأفراد بهدف إشباع حاجات الإنسان وتحقيق رغباته ورفـع مستوى معيشته من خلال استغلال موارد الطبيعة، ويدرس عملية إنتـاج وتوزيـع واستهلاك السلع والخدمات والأنظمة الاقتصادية (طاقة وآخرون، 2008؛ طوروس، 2010)، ومن الموضوعات التي يتناولهـا علـم الاقتـصاد: الإنتـاج، التوزيـع، الاستهلاك، الموازنة، الضرائب، العمل، الدخل، التجارة الخارجية، النفقات...الخ

العلوم الفرعية لعلم الاقتصاد:

1- علم الاقتصاد المالي والنقدي:

يعرف الاقتصاد المالي بأنه العلم الذي يدرس مجمل نشاطات الدولة التي أصبحت تستخدم تقنيات مالية خاصة (الميزانية، الضرائب، سندات الاستثمارات،

العمليات النقدية)، أما الاقتصاد النقدي فانه ذلك الفرع من الاقتصاد الذي يدرس ويحلل استعمالات النقود وآثارها في أنتاج السلع والخدمات وتوزيعها واستهلاكها (طوروس، 2010).

2- علم الاقتصاد السياسي:

العلم الذي يبغي وصف وتعريف وتفسير الظواهر الاقتصادية، انطلاقا مـن أسبابها، ومن ثم فهمها ككل متماسك، ودراسة نشاط الإنسان في المجتمع من وجهة الحصول على الأموال والخدمات، فهو بذلك علم إدارة الموارد النادرة في المجتمـع البشري ودراسة طرق التكيف التي على البشر إتباعها لكي يعادلوا بين رغباتهم غير المحددة و بين وسائل تحقيق هذه الحاجات المحددة و النادرة (عبد ربه، 2013).

3- علم اقتصاديات التنمية والصناعة:

اقتصاديات التنمية هو فرع من فـروع علـم الاقتـصاد يتنـاول الجوانـب الاقتصادية لعملية التنمية في الدول ذات الدخول المنخفضة، ولا يركز هذا الفـرع على سبل تعزيز التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي والتغير الهيكلي فحسب، بـل كذلك يهتم بتعزيز إمكانات السكان عامةً، من خلال تحـسين الظـروف الـصحية والتعليمية وتوفير بيئة عمل صالحة، بالاعتماد على القنوات العامـة أو الخاصـة، وابتكار النظريات والوسائل التي تساعد في تحديد السياسات والممارسـات، والتـي يمكن تنفيذها سواء على المستوى المحلي أو الدولي (القريشي، 2010).

أما علم اقتصاد الصناعة فانه يهتم بدراسة هيكل أو شكل السوق الموجود في الصناعة من حيث المنافسة أو الاحتكار، ودراسة سلوك المشروعات أو المنـشآت الصناعية من حيث حجم الإنتاج والـسعر والمنافـسة، كمـا يـدرس المـشكلات الاقتصادية للمشروعات الصناعية ويعالجها إضافة إلى السياسات الـصناعية التـي تتبعها الحكومة والتي تؤثر على هيكل السوق وعلى سـلوك المنـشآت الـصناعية وأدائها (القريشي، 2001).

4- علم اقتصاد المعرفة:

يعرف اقتصاد المعرفة، بأنه استخدام التقنية وتوظيفها بهدف تحسين نوعيـة الحياة بكافة مجالاتها وأنشطتها من خلال الإفادة من المعلومات والإنترنت وتطبيقات

المعلوماتية المختلفة. بحيث أصبحت المعرفة محرك الإنتاج والنمو الاقتصادي فـي العالم وقد تمت الاستفادة من التقنية في إنتاج وتجهيز ومعالجة وتوزيـع وتـسويق السلع والخدمات وتحويلها إلى اقتصاد معرفي، إما بتحويل المعلومـات إلـى سـلع وخدمات، أو بتطوير السلع التقليدية عن طريق استخدام التقنيـة والاسـتفادة مـن الوسائل التقنية في تجاوز الحدود الجغرافية وعمليات التسويق والإنتـاج للبـضائع المختلفة، وإيجاد اقتصاد رقمي يكون عموده الفقري شبكات الاتصالات والمعلومات، والاعتماد على قوة المعلومات والمعرفة ورأس المال البشري أكثر من الاعتماد على المواد الخام والثروات الطبيعية (سلمان، 2009).

5- علم الاقتصاد البيئي والصحي

يهتم الاقتصاد البيئي بتحليل علاقة الاقتصاد بالبيئة الطبيعية والتطور النوعي للبيئة المحيطة، والتقويم المادي والنقدي للأضرار البيئية، ويدرس الصلات القائمـة بين البيئة والأهداف الاقتصادية الكلية وكذلك الـصلات القائمـة بـين الـسياسات الاقتصادية والسياسات البيئية، بهدف الوصول إلى مـستويات أعلـى مـن الرفـاه الاجتماعي المستديم الذي يأخذ بالاعتبار المحافظة على نوعية البيئة عند مـستويات عليا.

أما علم اقتصاديات الصحة فإنه يبحث في كيفية تطبيق أدوات علم الاقتـصاد على قضايا الرعاية الصحية، ويقدم معايير لتحديد ما إذا كانت السياسات الـصحية تزيد أو تخفض من الكفاءة الاقتصادية وعدالة توزيع الرعايـة الـصحية، ويهـتم بتخصيص الموارد الاقتصادية النادرة بين استخدامات الرعاية الـصحية المتنـافس عليها، والتي تزداد مواردها ندرة، بينما تزداد الحاجة إليها مع مرور الزمن، ويركز على تحليل القضايا الصحية وتقييم سياساتها وتشريعاتها وأنظمتها من حيث تـأثير كل منها في العرض والطلب، وفي خدمات الرعاية الـصحية، وفـي التخطـيط المستقبلي، وفي إنتاجهـا وتوزيعهـا بعدالـة، وفـي تحديـد تكاليفهـا ومنافعهـا (شرف،1997).

أهمية علم الاقتصاد

تأتي أهمية دراسة علم الاقتصاد من خلال:

1- تناوله للقضايا والمشكلات الاقتصادية التي يمكن أن يواجهها المجتمع، وعن الكيفية التي يمكن أن يتم بها حل هذه المشكلات مثـل البطالـة والتـضخم والكساد والانتعاش، أو المديونية والضرائب والاتفاق الحكومي.

2- دراسة النشاط الكلي أو التجميعي، والـذي يـصف أو يحـاول أن يفـسر مستويات الإنتاج والعمالة والأسعار ومعدلات النمو في الاقتصاد القومي.

3. دراسة سلوك القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل المـستهلكين والمـستثمرين والقطاع العام والقطاع الخارجي، كونه يحاول تفسير لماذا تنفق وتدخر هـذه القطاعات على النحو الذي تفعله، وما هي أسباب حـدوث التغيـرات فـي سلوكها الانفاقي أو الاستهلاكي.

4 – إن المعرفة بأساسيات علم الاقتصاد ضرورة حيوية لكل مواطن حتى يستطيع أن يتابع الأحداث العالمية ويشارك فيها مشاركة فعالة (الفتلاوي والزبيـدي، 2009).

نشأة وتطور الدراسات الاجتماعية

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية كميدان تعليمي من أكثر ميـادين المنـاهج الدراسية حداثة، حيث ظهرت مع بداية القرن العشرين، في حـين كانـت العلـوم الاجتماعية موجودة قبل ذلك بكثير، ولصعوبة تدريس العلـوم الاجتماعيـة ضـمن البرنامج الدراسي كان لا بد من إيجاد حقل جديد عرف باسـم منـاهج الدراسـات الاجتماعية. فقد أشار (سعادة، 1984) أن مصطلح الدراسات الاجتماعيـة اسـتخدم لأول مرة عام (1913) عندما قامت جمعية التربيـة الوطنيـة الأمريكيـة (NEA) بتكليف لجنة تكونت من (21) شخصا مـن معلمـي المـدارس الثانويـة وبعـض الإداريين، وبعض العلماء في علم الاجتماع والجغرافيا والتاريخ، بهدف إعادة تنظيم منهج التعليم الثانوي، وقدمت هذه اللجنة تقريرا تم فيه تحديد الخطـوط العريـضة للدراسات الاجتماعية، حيث أشار هذا التقرير إلى أن الهدف الرئيـسي للدراسـات الاجتماعية هو إيجاد المواطنة الصالحة، كما قامـت بتحديـد مفهـوم الدراسـات الاجتماعية بأنها المواد الدراسية التي ترتبط بتنظيم المجتمع وتطوره وتطور الإنسان كعضو في هذا المجتمع، وأكد التقرير بان اختيار الموضوعات الدراسية ينبغـي أن

يكون بناء على احتياجات المجتمع، ولكن هذه اللجنة لم تتناول تفاصيل عن محتوى الدراسات الاجتماعية، وتضمن التقرير طرق حديثـة لتنظـيم المقـرر الدراسـي للدراسات الاجتماعية، فكان بداية لظهور مصطلح الدراسات الاجتماعية، ثـم جـاء تأسيس المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية عـام (1921)، الذي ساهم في تنظيم وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية (Laughlin, &. Hartoonian, 1995).

وفي عام (1971) اصدر المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعيـة (NCSS) الخطوط العريضة للدراسات الاجتماعية لأول مرة، والتـي تـم تعـديلها وتنقيحها عام(1979)، حيث مثلت هذه الخطوط منعطفا كبيرا في تطور الدراسـات الاجتماعية، فقد اعتبرت بمثابة المعايير التي يمكن من خلالها الحكـم علـى مـدى فعالية ونجاح أو عدم فعالية ونجاح أي منهاج للدراسات الاجتماعيـة، فهـي بـذلك تشكل إطارا مرجعيا لتصميم مناهج الدراسات الاجتماعية من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر، فهي تعد دليلا لصانعي مناهج الدراسات الاجتماعية حيـث تحدد المستويات المتوقع من الطلبة تحقيقها فـي المجـالات المعرفيـة، والعمليـة، والمهارات والقيم والاتجاهات، حيث تم اشتقاق هذه الخطوط من مـصادر متنوعـة منها طبيعة المتعلمين، وفلسفة المجتمع، والقيم السائدة، وطبيعة عملية التعلم والتعليم، وتتمثل هذه الخطوط بما يلي:

1- يجب أن يرتبط منهاج الدراسات الاجتماعية مباشرة بأعمار المتعلمين ومستوى نضجهم واهتماماتهم.
2- ينبغي أن يتعامل منهاج الدراسات الاجتماعية مع العالم الاجتماعي الحقيقي.
3- يجب إن يستمد محتوى الدراسات الاجتماعية من معارف صحيحة وحديثة وممثلة للخبرة البشرية والثقافة والمعتقدات.
4- ينبغي اختيار أهداف الدراسات الاجتماعية بمهارة فائقة وصياغتها بوضوح تام.
5- يجب أن تعمل الأنشطة التعليمية المصاحبة للمنهاج على إشراك الطلاب مباشرة وبشكل فعال في عملية التعلم.

6- يجب أن تعتمد طرق التدريس والأنشطة التعليمية على استخدام مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة.

7- يجب أن تعمل مناهج الدراسات الاجتماعية على تنظيم الخبرة لتعزيز النمو والاستمرارية في التعلم لتمكين المتعلمين من ربط خبراتهم في الدراسات الاجتماعية بغيرها من الخبرات.

8- يجب أن يكون التقويم في مناهج الدراسات الاجتماعية مفيدا ومنتظما وشاملا من اجل تحقيق الأهداف المنشودة.

9- ينبغي اعتبار مناهج الدراسات الاجتماعية جزءا حيويا ومهما من أجزاء المنهج الدراسي(NCSS,1979).

وفي عام (1981) أصدر المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية ما سمي بأساسيات الدراسات الاجتماعية والذي ركز على بعض الخصائص التي يجب أن تمتاز بها الدراسات الاجتماعية كما يراها المختصون وهي كالآتي:-

1- يجب أن تبدأ مناهج الدراسات الاجتماعية من رياض الأطفال وتستمر حتى المرحلة الثانوية، وان تشمل عددا من المساقات الاختيارية.

2- يجب أن تعزز الفردية والثقافية للإنسان.

3- يجب أن تمثل الملاحظة والمشاركة في المدرسة والمجتمع جزءا من المنهاج الدراسي.

4- أن تتعامل مناهج الدراسات الاجتماعية مع المشكلات الصعبة ومع العالم.

5- يجب أن تتطلب مستويات عالية من الأداء، وان تقيس نجاح المتعلم بوسائل تهتم بأكثر من مجرد استذكار المعلومات.

6- أن تعمل على إعداد المتعلمين لصنع القرارات المبنية على مبادئ المجتمع الذي يعيشون فيه.

7- أن تعتمد هذه المناهج على معلمين مبدعين ذوي اطلاع واسع في التاريخ والإنسانيات والعلوم الاجتماعية والجوانب التربوية النظرية والعملية.

8- يجب أن تعمل هذه المناهج على إشراك أبناء المجتمع المحلي كمصادر مهمة لتطوير المناهج.

9- أن تعمل مناهج الدراسات الاجتماعية على مشاركة المواطنين في الشؤون العامة (NCSS, 1981).

ومن أهم التطورات التي حدثت على مناهج الدراسات الاجتماعية، عندما قام المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في عام (1994) بإصدار محاور ومعايير مناهج الدراسات الاجتماعية، والتي يطلق عليها توقعات التميز في الخبرات التي يجب أن يتفاعل معها المتعلمون لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات وبأعلى مستوى ممكن، والتي اعتبرت بمثابة معايير عالمية لمناهج الدراسات الاجتماعية (Martorella & Beal, 2002).

نستنتج مما سبق إن مناهج الدراسات الاجتماعية ظهرت في بداية القرن العشرين كميدان تعليمي، لكنها تطورت على مراحل متعددة بسبب عوامل وأحداث متعددة، أبرزها صعوبة تدريس مواد العلوم الاجتماعية، فكان من الضروري اختيار أجزاء من هذه العلوم تلائم طبيعة المتعلمين ومستوياتهم وحاجات المجتمع، وتعمل على بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة للمتعلم، بهدف إعداد المواطن الصالح القادر على اتخاذ القرارات وحل المشكلات،والمساهمة في بناء مجتمعه وتطوره والتكيف مع التطورات السريعة والمتلاحقة في جميع جوانب الحياة، وكان هذا من خلال دمج هذه المواد في حقل واحد يسمى مناهج الدراسات الاجتماعية، يتم تدريسها للطلبة من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني ثانوي وفي مختلف دول العالم، أما في الأردن والوطن العربي فإنها تسمى بمسميات عديدة منها: الاجتماعيات، أو المواد الاجتماعية، أو التربية الاجتماعية والوطنية.

مفهوم الدراسات الاجتماعية

لإزالة الغموض حول طبيعة العلاقة بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية سيتم استعراض بعض التعريفات التي وضعها المختصون للدراسات الاجتماعية، فقد عرفت لجنة المناهج في كاليفورنيا الدراسات الاجتماعية على أنها تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعية التي تم اختيارها لتحقيق أهداف تدريسية، وتشمل

العلوم الاجتماعية على كل من علم الإنسان (الانثروبولوجيا) وعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم التاريخ وعلم الجغرافيا (سعادة، 1984).

ويرى (القاعود، 1991) إن الدراسات الاجتماعية هي أجزاء مستمدة من ميادين العلوم الاجتماعية، وهي معدة بطريقة تربوية لتتلاءم مع مستويات المتعلمين وقدراتهم.

ويذكر (أبو حلو، 2002) إن الدراسات الاجتماعية هي تلك الدراسات المتكاملة للعلوم الاجتماعية المختلفة تتضمن بنية مفاهيمية ومعرفية بجوانبها المختلفة، والتي تسعى إلى إيجاد مواطن صالح قادر على حل المشكلات ومواجهة الأزمات على مختلف الأصعدة المحلية والقومية والعالمية.

ويذهب (الطيطي، 2002) إلى أن الدراسات الاجتماعية ما هي إلا أجزاء من العلوم الاجتماعية تم اختيارها وصياغتها بطريقة تحقق الأهداف التربوية، وهي تهتم بتفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية، فهي بذلك تهدف إلى إكساب المتعلم المهارات والمعارف والأنشطة اللازمة لكي يصبح عضوا فاعلا في المجتمع.

ويشير (أبو حلو وزملاؤه، 2004) إلى أن مفهوم الدراسات الاجتماعية يتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

1- الدراسات الاجتماعية مشتقة من العلوم الاجتماعية لإغراض تعليمية تعلميه وذات علاقة ارتباطيه بها، ولكنها ليست مرادفة بشكل كامل للعلوم الاجتماعية.
2- المتعلم هو محور الدراسات الاجتماعية وغايتها.
3- العلوم الاجتماعية والمجتمع والبيئة والمواد الدراسية الأخرى مصادر لمناهج الدراسات الاجتماعية.
4- تدرس الدراسات الاجتماعية الإنسان في الزمان والمكان وعلاقته بأخيه الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية.
5- تهدف مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تنمية المتعلم تنمية شمولية(عقليا، واجتماعيا، ونفسيا) ليكون مواطنا صالحا يمتلك مهارات التفكير، وقادرا على اتخاذ القرارات ليساهم في بناء مجتمعه وتطوره.

نستنتج من التعريفات السابقة بأن الدراسات الاجتماعية ما هـي إلا أجـزاء مستمدة من العلوم الاجتماعية، وضعت بهدف تحقيق أهداف تربوية محددة، وهـي من أهم المواد الدراسية فهي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على فهم أنفـسهم وفهـم الآخرين والتكيف معهم، والى تزويدهم بالقيم والاتجاهات والمعارف وتنمية أساليب وأنماط التفكير المختلفة لديهم بما يسهم في بناء جيل واع وخلاق قادر على تطوير نفسه ومجتمعه.

العلاقة بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية

إن العلاقة بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية هي علاقـة الكـل بالجزء، فالعلوم الاجتماعية هي المصدر الأساسي لمحتوى الدراسات الاجتماعيـة، والذي يتألف من مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقيم والمبـادئ يـتم اختيارها في ضوء الأهداف التربوية المرسومة، كذلك فـان الأسـس الاجتماعيـة والنفسية لتخطيط منهج الدراسات الاجتماعية تستمد بياناتها من العلوم الاجتماعيـة كعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإنسان وعلم السياسة (سعادة، 1984).

يتضح مما سبق إن هناك اتفاق على أن العلوم الاجتماعيـة هـي ميـادين المعرفة التي تتناول النشاط البشري في مجالات (التاريخ، والجغرافيا، والاجتمـاع، والاقتصاد، والسياسة، وعلم النفس، والانثروبولوجيا)، بينما الدراسات الاجتماعية ما هي إلا علوم اجتماعية وضعت بطريقة تحقق أهداف تدريسية، فهي بـذلك جـزء مبسط وموجز من العلوم الاجتماعية، كما إننا نلاحـظ بـان العلـوم الاجتماعيـة والدراسات الاجتماعية يتناولان علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والبشرية، لذلك فـان العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية يكمـلان بعـضهما، إلا أن هنـاك نقـاط اختلاف بينهما وهي (عبيدات، 1985؛ السكران، 1989):

1- تعد العلوم الاجتماعية أقدم من حيث نـشأتها إذا مـا قورنـت بالدراسـات الاجتماعية.

2- إن حجم المعرفة في العلوم الاجتماعية أكثر اتساعا وعمقا منه في الدراسات الاجتماعية.

3- تهدف العلوم الاجتماعية إلى البحث واكتشاف المزيد من المعلومات والمعارف والحقائق الجديدة، بينما تتناول الدراسات الاجتماعية هذه المعلومات بالتبسيط والتعديل في ضوء أهداف تربوية محددة تناسب مستوى المتعلمين.

4- لا تهتم العلوم الاجتماعية بعملية اتخاذ القرار وإصدار الأحكام، بينما تعد الدراسات الاجتماعية عمليتي اتخاذ القرار وإصدار الأحكام من المهام الرئيسة لها.

5- تدرس العلوم الاجتماعية في الجامعات وكليات المجتمع، بينما تدرس الدراسات الاجتماعية في المدارس.

6- تدرس العلوم الاجتماعية للتخصص والتعمق في المعرفة، بينما تدرس الدراسات الاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة لدى المتعلم من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.

أهمية الدراسات الاجتماعية

تأتي أهمية الدراسات الاجتماعية من خلال تحقيقها لعدد من الأهداف (السكران، 1989):

1- تتيح الفرصة للتعلم الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية.

2- تعد مصدرا لتزويد المتعلم بالخبرات الإنسانية في الماضي والحاضر والمستقبل.

3- تطوير مهارات التفكير لدى المتعلم.

4- تعمل على إثارة اهتمام المتعلمين بالمشكلات الاجتماعية والبيئية والسياسية والاقتصادية وإيجاد الحلول لها.

5- تنمية القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.

6- -تنمية روح الانتماء للوطن والتضحية في سبيله.

7- -تكوين اتجاهات ايجابية نحو قيم ومعتقدات المجتمع والمثل العليا والتمسك بها والدفاع عنها.

وأورد (جامل، 2002) قائمة بأهداف الدراسات الاجتماعية وذلك على النحو التالي:

أ- الأهداف الاجتماعية:

1- معرفة وفهم الجماعة التي يعيش فيها: خصائصها، مميزاتها، مشكلاتها، وبين بقية الأمم في المجتمع العالمي.
2- معرفة الحضارة الحديثة التي يعيش فيها والتي تقوم علـى أسـاس العلـوم والتكنولوجيا، وفهم مشكلات هذه الحضارة.
3- إدراك فكرة التطور والتقدم والتغير والاستعداد لها والمساهمة فيها.
4- الاقتناع بنعم الحضارة الحديثة على الإنسان وما جلبت إليه من الرفاهية وما أنتجته من اختراع مع التنبيه لأخطارها.
5- فهم النظام الحكومي بمؤسساته وسلطاته بما فيهـا مـن اسـتقلال وتـوازن وتداخل.
6- فهم النظام الديمقراطي، واكتساب مهارات سياسية واجتماعيـة واقتـصادية للاندماج فيه.
7- التعرف على النظم الاجتماعية السائدة كنظام الأسرة والنظـام الاقتـصادي والسياسي.
8- التعرف على المشكلات الاجتماعية وفهمها وتكوين اتجـاه ايجـابي نحـو معالجتها كالفقر والفساد والجهل والتعصب والتطرف.
9- فهم الحضارات الإنسانية الأخرى في العالم ومعرفة مزاياها وكيفية الإفـادة من تجاربها وخبراتها، وتعزيز مفهوم التعاون الدولي.
10- تعزيز قيمة الفرد وأهميته بالنسبة للجماعة.
11- إدراك مفاهيم مهمة كالتعاون والتنافس الشريف والتطور.
12- تكوين اتجاهات اقتصادية ايجابية كالاعتدال في الاستهلاك، وتقدير قيمـة الانجاز، وحسن التعامل في السوق.

ب- أهداف النمو الشخصي:

1- تنمية القدرة على القراءة الهادفة، ومهارة البحث والتفكير.

2- تنمية الولاء والانتماء للوطن والتضحية في سبيله، وتحمل مسؤولية الـ ولاء للوطن.

3- تنمية القدرة على جمع المعلومات من مصادرها وتنظيمها.

4- تنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرارات المناسبة ورؤية الحقائق الجزئية كأجزاء في كل متكامل.

5- القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي وبين الفرض والبرهان وبين السبب والنتيجة كأساس في التفكير الاجتماعي والسلوك المنضبط.

وذكر (الطيطي، 2002) الأهداف العامة الآتية لمناهج الدراسات الاجتماعية:

أ- الأهداف القومية والثقافية:

1- الاعتزاز بالوطن والولاء والانتماء له.

2- الاعتزاز بالتراث العربي الإسلامي والمحافظة عليه.

3- تقدير الصفات والقيم العربية الأصيلة كالكرم والشجاعة والتسامح والإيثار والعدل والوفاء....الخ.

4- إبراز إسهامات العرب والمسلمين في الحضارة العالمية.

5- تنمية روح الوحدة العربية لدى المتعلمين، وإدراك أهميته في نهضة الأمة.

ب- التفاهم العالمي:

1- تحقيق التقارب بين الشعوب.

2- تنمية التفاهم العالمي من خلال تعريف المتعلمين بالعالم قديما وحديثا.

3- تقدير إسهامات الشعوب الأخرى في الحضارة الإنسانية.

4- التعرف على المنظمات العالمية كمنظمـة الـصحة العالميـة واليونـسكو وغيرها.

5- أن توازن ما بين الأهداف القومية والأهداف العالمية.

6- إبراز موقعنا في العالم وإننا جزء من الـشعوب الإنـسانية علـى الأرض (الطيطي، 2002).

خصائص برنامج الدراسات الاجتماعية الفعال (أبو حلو وزملاؤه، 2004)**:**

هناك العديد من الخصائص لمناهج الدراسات الاجتماعية إذا تم مراعاتها فان هذه المناهج ستكون قادرة على تحقيق أهدافها وتتمثل هذه الخصائص بما يلي:

1- إن مناهج الدراسات الاجتماعية الجيدة لا بد وأن توازن بين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة.

2- أن تعمل المعرفة المتضمنة في مناهج الدراسات الاجتماعية على تمكين المتعلمين من استيعابها وتطبيقها وتنمية مهارات التفكير والاستقصاء واتخاذ القرارات.

3- أن تعمل هذه المناهج على جعل المتعلمين أكثر فهما للظروف المحيطة بهم.

4- أن تثير اهتمامات المتعلمين وتتضمن أنشطة متنوعة ينخرط فيها المتعلمون.

5- أن تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والحاجات والميول والاهتمامات.

6- أن يكون المنهاج غني بالخبرات المتنوعة والقيم والمهـارات والاتجاهـات اللازمة في عملية التعلم.

7- أن تقدم المناهج بطريقة منظمة لدراسة الثقافة الوطنية والعالمية والمـشكلات المعاصرة والأحداث الجارية.

8- أن تعمل على تنمية مهارات البحث والقراءة والتفكيـر والتفـسير والتنظـيم وتنمية مهارة قراءة الخرائط وتحليل الرسوم البيانيـة، وإكـساب المتعلمـين مهارات البحث والاستقصاء التي يستخدمها العلماء.

9- أن تعمل على إكساب المتعلمين معرفة بالقيم والاتجاهـات كـالقيم الدينيـة والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وممارستها.

10- التركيز على مهارات المشاركة الاجتماعية وتنميـة القـدرة علـى اتخـاذ القرارات والأحكام الموضوعية.

11- أن تركز على تطبيق المعرفة في حياة المتعلمين ومساعدتهم فـي تحمـل المسؤولية.

12- التأكيد على حقوق وكرامة الإنسان وواجباته، وعلى مبـادئ الديمقراطيـة والمساواة والعدالة.
13- أن توضح هذه المناهج أهمية العلـم والتكنولوجيـا فـي تقـدم الـشعوب وتطورها مع التنبيه لإخطارها ومشكلاتها.
14- أن تطور هذه المناهج لدى المتعلمين فهما للآخرين وثقافاتهم وإسـهاماتهم في الحضارة الإنسانية.
15- أن تتمتع هذه المناهج بالمرونة والقابلية للتطور لمواكبة تطورات العصر، وان تخضع للتقويم المستمر.

أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن

بدأت مراحل التطوير التربوي الأولى عام (1988/ 1989) إثر انعقاد المؤتمر الأول للتطوير التربوي عام(1987)، إذ ولد هذا المؤتمر وعيـا لـدى التربـويين الأردنيين للإستراتيجيات التي تسهم في تحسين العملية التعلميـة التعليميـة (وزارة التربية والتعليم، 2006).

وتمثلت المرحلة الثانية من مراحل التطوير التربوي بصدور وثيقـة الإطـار العام للمناهج في عام (2003)، والذي حددت فيه النتاجات العامة والخاصة للنظـام التربوي الأردني هذه النتاجات التي استندت إلى فلسفة التربية والتعليم فـي الاردن، والى الدستور الأردني، وأفكار قادة الفكر التربوي، وهي تمثـل الأهـداف العامـة المطلوب من المتعلم تحقيقها وهي:

1. استيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريـات فـي مختلـف العلـوم وتطويرها والاستفادة منها.
2. امتلاك اللغة العربية.
3. فهم الحاضر والمستقبل بدراسة التراث واستيعابه.
4. التمثل الواعي للإسلام عقيدة وشريعة وقيم واتجاهات.
5. عدم الانغلاق والانفتاح على الثقافات الأخرى.
6. القدرة على استخدام التفكير الرياضي في شؤون الحياة اليومية.
7. استيعاب التكنولوجيا والاستفادة منها والإسهام في تطويرها.

8. استخدام التفكير العلمي في التفكير والبحث وحل المشكلات وامتلاك مهارات التفكير الناقد.
9. الاندماج في سوق العمل واكتساب مهاراته اللازمة.
10. المحافظة على نفسه وجسمه والممارسة للعادات الصحية السليمة.
11. تنمية الحس الفني والجمالي وتذوق كل ماهو جميل في الحياة.
12. حب الوطن وتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك والتمسك بحقوق المواطنة.
13. استخدام أوقات الفراغ في الأعمال النافعة.
14. تكوين قيم واتجاهات ايجابية وتقدير إنسانية الإنسان، والتمثل بمبادئ الديمقراطية.
15. التكيف الايجابي مع المجتمع سلوكيا وأخلاقيا.
16. الوعي بالحقائق المتعلقة بالبيئة الطبيعية والجغرافية الأردنية والعربية والعالمية.
17. إتقان المهارات الأساسية للغة أجنبية واحدة على الأقل.
18. الاهتمام بالتعلم الذاتي لتنمية نفسه وقدراته.
19. التعبير عن مواهبه وقدراته وجوانب الإبداع لديه.
20. المحافظة على البيئة وسلامتها وجمالها.
21. تقدير ذاته واحترام الآخرين ومراعاة مشاعرهم ومنجزاتهم (وزارة التربية والتعليم، 2003).

ولقد حظيت مباحث الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص بعمليات التطوير لأنها أكثر المواد عرضة للتغير لارتباطها بحياة الإنسان، حيث صدر منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الذي أقره مجلس التربية والتعليم في(1989/7/5)، والذي ظل العمل به قائما حتى عام(2005/2004)، إلا أن وزارة التربية والتعليم ظلت تبذل الجهود الحثيثة لتطوير المناهج المدرسية بشكل عام ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، حيث تم إصدار وثيقة مناهج الدراسات الاجتماعية والتي يطلق عليها (النتاجات العامة والخاصة)، والتي تم البدء

في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية المطورة في ضوئها في عام (2006/2005)، انظر الملحق رقم(ج) الذي يمثل قائمة الأهداف التربوية العامة والإطار العام لمناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن، وفي عام (2006) قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بوضع وثيقة الإستراتيجية الوطنية للتعليم، وتهدف هذه الوثيقة إلى توجيه عمل الوزارة نحو تنفيذ الخطط التطويرية للمناهج (وزارة التربية والتعليم، 2008).

وتأتي أهمية النتاجات التعليمية التعلمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في كونها تعد إطارا مرجعيا لتصميم مناهج الدراسات الاجتماعية، وتعمل على توفير معايير للمعلمين ولمخططي المناهج لتحديد محتوى هذه المناهج، كما إنها توجه المعلمين في اختيار استراتيجيات التعلم والتعليم المناسبة مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

2.2 الدراسات السابقة

انطلاقا من مشكلة الدراسة التي تقوم على التعرف على مستوى تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية، فقد قامت الباحثة بعملية مسح للدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع المشكلة، والرجوع للأدب التربوي المنشود فلم تجد الباحثة في حدود علمها واطلاعها أية دراسة تتناول موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر، في حين وجدت الباحثة بعض الدراسات التي تناولت جانبا من جوانب الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات:

أجرى (لطفي، 1989) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف معرفة القيم السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والذاتية والإدارية والأخلاقية والأمنية والتنظيمية، ومن خلال تحليل الكتب المقررة لتلك الصفوف وجد فيها(344) قيمة، وكانت أكثر القيم وجودا هي السياسية، ثم الثقافية، الاقتصادية، الدينية، الاجتماعية، واقلها الأخلاقية، والأمنية.

وأجرى بروفي (Brophy, 1992) دراسة في الولايات المتحـدة الأمريكيـة لتقييم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية، مـن خـلال اسـتبانه محكمة تناولت المجالات الآتية: الأهداف والمحتوى وأسـلوب عرضـه والوسـائل التعليمية والأنشطة والواجبات والتقويم، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن الكتب لم تركز بالقدر الكافي على مستويات التفكير العليا، وأن محتوى هذه الكتب ركز على موضوعات التاريخ والجغرافية، أمـا بـاقي فـروع العلـوم الاجتماعية الأخرى فكان التركيز عليها قليلا، وأوصت هـذه الدراسـة بـضرورة اشتقاق محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية من جميع العلوم الاجتماعية، وليس فقط على علمي التاريخ والجغرافية، ويجب أن يكـون مـن بـين أهـداف الدراسـات الاجتماعية أهداف تتعلق بتنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد، وان يراعى في تصميم مناهجها التكامل والترابط راسيا وأفقيا.

وفي دراسة أجراها شن (Chen, 1997)هدفت إلى تحليل محتـوى وطبيعـة كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين للعام1996/1995 في تايوان، لمعرفة مدى تضمين هـذه الكتـب للجوانـب الـسياسية والاقتـصادية والاجتماعية للمجتمع، ومدى احتوائها على الأهداف العامـة وأهـداف الدراسـات الاجتماعية، واعتمد منهجية تحليل المحتوى، وقد توصل الباحث في نتائج الدراسـة إلى أن محتوى الكتب لم يـصف الظـروف والأحـوال الـسياسية والاقتـصادية والاجتماعية للمجتمع التايواني.

وهدفت دراسة (الصبيحيين، 2006) إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعيـة للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء تقييمها وعلى أسـاس النتاجـات التعليميـة المتوقع اكتسابها، حيث قام بتطوير أداة تكونت من(6) محاور و(89) نتاجا وتحليل منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوئها، وأظهرت النتائج أن هناك تدنيا في نـسبة مراعاة المحور الاقتصادي ومحور العلم والتكنولوجيا والتواصلات العالمية لمرحلة التعليم الأساسية، بينما كانت نسبة محور ثقافة الأمة ومحـور التـاريخ والـسياسة ومحور البيئة الطبيعية والبشرية متوسطة، وجاءت نسبة المحور الاجتماعي عاليـة، وطورت الدراسة نموذجا لمنهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلـة الأساسـية وفـق

المحاور الستة ونتائج الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بـضرورة الابتعاد عن المفهوم التقليدي لمناهج الدراسات الاجتماعية الذي يرى أنها تتكون من التاريخ والجغرافيا فقط، واعتماد المفهوم المعاصر لمناهج الدراسـات الاجتماعيـة الذي يرى بأنها تتكون من معارف وقيم ومهـارات تـشتق مـن ميـادين العلـوم الاجتماعية.

أما (الختاتنة، 2013) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف علـى المفـاهيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث الأساسـي ودرجـة اكتساب الطلبة لها، حيث قام الباحث بتحليل محتـوى كتـاب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية وتصنيف المفاهيم المتضمنة فيه إلى ست فئات، ثم أعد اختبارا تحـصيليا للمفاهيم، وأكدت النتائج على إن مجموع المفاهيم المتضمنة في الكتاب كانت (117) مفهوما موزعة على النحو الآتي: المفاهيم الجغرافية (39) مفهوما، ثم تليها المفاهيم الدينية (24) مفهوما، ثم المفاهيم السياسية (16) مفهوما، والمفاهيم الاجتماعية (15) مفهوما، والمفاهيم الاقتصادية (12) مفهوما،وأخيرا المفاهيم التاريخية (11) مفهوما.

وقد كانت هناك بعض الدراسات التي تناولت جانبا من الدراسة الحالية، من خلال تناولها لأحد العلوم الاجتماعية أو جانب معين لأحد العلوم الاجتماعية ومدى تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية، وسيتم استعراض عدد من هذه الدراسات على النحو الآتي:

أولا:- الدراسات التي تناولت مدى تضمين علم التاريخ فـي منـاهج الدراسـات الاجتماعية:

لم أجد دراسة تناولت مستوى تضمين علم التـاريخ فـي كتـب الدراسـات الاجتماعية، في حين تناولت بعض الدراسات جانبا معينا من المضامين التاريخيـة كالمفاهيم التاريخية أو القيم، أو المعارف، أو المهارات.

فقد أجرى (يحيى، 1989) دراسة تحليلية لمنهج التاريخ للمرحلة الثانوية في مصر بهدف التعرف إلى مدى احتواء هذه الكتب لمفاهيم فكرة القومية والمواطنـة والتفاهم الدولي، ووضع الباحث أسس لعملية التحليل تقوم علـى تلـك المفـاهيم،

واستخدم الفكرة أساسا لعملية التحليل، ودلت نتائج الدراسة على وجود قصور فـي مدى توفر هذه المفاهيم الثلاثة في المنهاج.

وأجرى رايزنجر (Risnger, 1992) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية حول ما يقدم للطلبة في الدراسات الاجتماعية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات حول ما يجب تناوله في مناهج الدراسات الاجتماعية، ففي مجال التاريخ أكد رايزنجر على ضرورة تدريس تاريخ جميع الشعوب لما لها من علاقات وبخاصة وان الشعب الأمريكي يتكون من أصول متعددة، ويرى ضرورة التركيز في دراسة التاريخ على مهارات التحليل كتحليل الأحداث لا مجرد سرد الوقائع التاريخية، ومهارات التفكير الناقد والتمييز بين الحقيقة ووجهة النظر، والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية. أما بالنسبة للجغرافيا فيجب أن تولي مناهج الدراسات الاجتماعية الجغرافية عناية خاصة بها لما لها من أهمية في توضيح العلاقة بين الإنسان والبيئة ودراسة المكان والزمان والاهتمام بالبيئة المحلية وفهم الهجرات السكانية والأقاليم. وأخيرا أكد على ضرورة دراسة الحضارة الأوروبية والأمريكية، والاهتمام بالقيم والأخلاق بما يتفق وقيم المجتمع الأمريكي كالحرية الفردية والديمقراطية، وإبراز دور الدين في الحياة وأثره على الأحداث المحلية والعالمية مما يساعد في تفسير كثير من الأحداث وأسبابها، والتركيز على القضايا المثيرة للجدل وتنمية الحياة الديمقراطية والتفكير الناقد ومساعدة التلاميذ في القدرة على اتخاذ القرارات.

وقام جانمات (Janmat, 2005) بدراسة هدفت التعرف على المفاهيم العرقية والمدنية للأمة في كتب تاريخ أوكرانيا بعد الحقبة السوفيتية – الأوكرانية. وكشفت الدراسة بأن الطلبة بدأوا بالتعرف على تاريخ أوكرانيا في سن العاشرة، أي الصف الخامس، وتتضمن كتب التربية المدنية عن تفصيل واضح للثقافة العرقية لمفهوم الأمة، وكان كتاب الصف التاسع الأكثر جرأة في إيضاح الثقافة العرقية لمفهوم الأمة الأوكرانية بأنها مدنية.

وهدفت دراسة نيكولز وفوستر(Nicholas & Foster, 2005) إلى تحليل كتب التاريخ في انكلترا واليابان والسويد والولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة تـصورها

عن دور الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانيـة، وكـشفت نتـائج الدراسة الاختلافات الواضحة في الصور الوطنية للحرب العالمية الثانيـة، وبـان الكتب المدرسية متأثرة بشكل واضح بمفهوم التمييز القومي.

وأجرى (النعيمات، 2008) دراسة بهدف التعرف على المفـاهيم التاريخيـة المتضمنة في كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها مـن خلال تحليل المحتوى، وقد قام الباحث بتصنيف المفاهيم المتضمنة إلى ثلاث فئـات (المفاهيم التاريخية المجردة، المفاهيم الزمنية المحددة وغيـر المحـددة، المفـاهيم التاريخية المكانية). وتكون مجتمع الدراسة من كتاب التاريخ للفصل الأول، وعينـة الدراسة هي مجتمع الدراسة، ومجتمع الطلبة من جميـع طلبـة الـصف العاشـر الأساسي في المدارس الحكومية للعام الدراسي 2007/ 2008 في مدارس مديريات محافظة الكرك والبالغ عددهم (4297) منهم (2112) طالبا و(2185) طالبة وبلغت عينة الدراسة (648) طالبا وطالبة. وأظهرت النتائج بان المفاهيم التاريخية المجردة كانت الأوفر حظا حيث بلغت (55) مفهوما و(175) تكرارا، وكان مستوى اكتساب المفاهيم لدى الطلبة أقل من المستوى المقبول تربويا، ووجد فرقا دالا إحصائيا على مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية يعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الطالبات.

ثانيا:- الدراسات التي تناولت مدى تضمين علم الجغرافيا في كتب الدراسات الاجتماعية.

قام هاس (Hass, 1991) بدراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة المفاهيم المتواجدة فيها، ودلت النتائج إلى أن المفاهيم الجغرافية والاقتصادية قد توافرت بشكل جيد في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من الأول إلى الرابع، وأن هذه الكتب تعطي مع الزمن فرصة صغيرة للطلبة لمراجعة وتوسيع المفاهيم.

وهدفت دراسة (الصوافي، 2002) إلى التعرف على القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في التعليم العام بسلطنة عمان من خلال تحليل محتواها باستخدام الفكرة ووحدة السياق في التحليل، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالقيم البيئية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة قائمة بالمفاهيم

البيئية التي ينبغي أن تتضمنها مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية، وافتقار مقرري الجغرافيا للصفين الأول والثاني الإعداديين إلى الكثير من القيم البيئية التي احتوتها القائمة، وقد أوصت الدراسة على ضرورة عرض القيم البيئية في محتوى مقررات الجغرافيا للمرحلة الإعدادية.

وقام (عبابنة، 2003) بدراسة هدفت إلى تقويم منهاج الجغرافية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية من خلال تحليل المحتوى ووجه نظر المعلمين والمشرفين، وتطوير وحدة من منهاج الصف العاشر واختبار فاعليتها، ولتحديد أهداف الدراسة قام بتحديد المعايير الجغرافية للمرحلة الأساسية العليا ضمنها في استبانه تم التأكد من صدقها وثباتها، وحتى يتأكد من فاعلية الوحدة المطورة في ضوء المعايير العالمية من منهاج الجغرافية للصف العاشر قام بإعداد اختبار مكون من (100) فقرة، وبعد التأكد من صدقه وثباته قام بتطبيقه على العينة التجريبية من طلبة الصف العاشر، كما قام بتحليل منهاج الجغرافية للمرحلة الأساسية العليا: الثامن والتاسع والعاشر في ضوء المعايير العالمية مستخدما وحدة التحليل الكلمة والمعنى.

ومن بين ما كشفت عنه الدراسة، احتلال منهاج الصف الثامن المرتبة الأولى من حيث مراعاته للمعايير العالمية، وان محور السكان احتل المرتبة الأولى في إبعاد الاستمرارية والتكامل والترابط والتوازن، وان معيار العلاقات الدولية كان في مرتبة متدنية، وان هناك فروقا ذات دلالات إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المطورة في ضوء المعايير العالمية، وأوصى بعدة توصيات منها إثراء منهاج الجغرافية للصف التاسع ببعض المعايير العالمية.

وهدفت دراسة (الفقير، 2005) إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث قام بإعداد قائمة بالمفاهيم البيئية المقترحة مكونة من(55) مفهوما موزعا على أربعة مجالات هي: النظام البيئي، والمشكلات البيئية، والظواهر البيئية، والمحافظة على البيئة وتنميتها، واستخدمت الكلمة كوحدة للتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة قائمة بالمفاهيم البيئية المقترح تضمينها في كتب الجغرافيا، فقد بلغ مجموع التكرارات البيئية المتضمنة في

محتوى كتب الجغرافيا(2281) مفهوما بيئيا، حيث جاءت مفاهيم مكونات النظام البيئي في المرتبة الأولى، أما مفاهيم احترام وتقدير البيئة فلم يرد لها أي تكرار، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المحافظة على البيئة وتنميتها،ووجد فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم البيئية لصالح كتاب جغرافية العالم المعاصر للصف الثامن.

وهدفت دراسة (الشهري، 2012) للتعرف على درجة تضمين المفاهيم السكانية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من قسمين: الأول اشتمل على (124) معلما، والثاني اشتمل على كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للصف الأول متوسط، وقد قام الباحث بتصميم قائمة بالمفاهيم السكانية العالمية واستبانه تتضمن هذه المفاهيم، وقد أظهرت النتائج أن بعض المفاهيم جاءت متوافرة بصورة عالية ومتوسطة مثل الزيادة الطبيعية والتجمعات الحضرية والكثافة السكانية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لأهمية المفاهيم السكانية تبعا لمتغيرات التخصص والدورات التدريبية والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

ثالثاً:- الدراسات التي تناولت مدى تضمين علم السياسة في كتب الدراسات الاجتماعية.

أجرى (الجراح، 1995) دراسة هدفت للتعرف على مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس وحتى العاشر لصفات المواطن الصالح، كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن، حيث قام الباحث بتطوير استبانه تكونت من(112) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من(274) معلما ومعلمة من المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم الأولى والثانية في محافظة اربد، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني 95/94، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لصفات المواطن الصالح كانت في اغلبها ضمن المدى المتوسط، وأشارت النتائج إلى إن درجة المراعاة تختلف

باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل، وأوصت الدراسة بأن تكون كتب الدراسات الاجتماعية معتمدة في محتواها على كافة العلوم الاجتماعية.

وسعت دراسة (الشاول، 1996) إلى تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، بهدف التعرف على مدى شيوع المفاهيم السياسية فيها، حيث أعد قائمة بالمفاهيم السياسية الواجب توفرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، واستخدمت الكلمة فئة للتحليل. ودلت نتائج الدراسة إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي كانت في المرتبة الأولى من حيث شيوع المفاهيم السياسية فيها، وتلتها كتب الصف العاشر ثم كتب الصف التاسع الأساسي، أما من حيث درجة شيوع المفاهيم السياسية في هذه الكتب فقد كانت المفاهيم السياسية في مجال النظرية السياسية هي الأكثر شيوعا، وتلتها المفاهيم في مجال العلاقات الدولية، وجاءت المفاهيم في مجال السياسة المقارنة في المرتبة الأخيرة.

أجرى (عبيدات والطراونة، 2004) دراسة هدفت إلى تعرف درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي بالمفاهيم السياسية، ولأغراض الدراسة أعد الباحثان أداة تألفت من (94) مفهوما سياسيا. وقد أشارت نتائج تحليل المحتوى إلى وجود تفاوت في درجة الاهتمام بالمفاهيم السياسية من كتاب لأخر، أما فيما يتعلق بالمجالات، فقد احتل مجال النظرية السياسية المرتبة الأولى في الكتب الثلاثة مجتمعة في حين جاء مجال العلاقات الدولية في الثانية في كتاب التاريخ وكتاب الجغرافيا، وجاء في المرتبة الثالثة من كتاب التربية الوطنية، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاء مجال السياسة المقارنة من كتاب التاريخ والجغرافيا، في حين احتل المرتبة الثانية في كتاب التربية الوطنية.

وهدفت دراسة (السوالقة، 2007) إلى الكشف عن مفاهيم التنمية السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، واعتمدت الكلمة كوحدة تحليل. ودلت النتائج على إن توافر مفاهيم التنمية السياسية جاء بصورة متوسطة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، وبلغت تكرارات مفاهيم التنمية السياسية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية (259) تكرارا، وجاءت كتب

التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في المرتبة الأولى من حيث ورود مفاهيم التنمية السياسية، وجاءت كتب التاريخ في المرتبة الثانية، في حين كانت مفاهيم التنمية السياسية في كتب الجغرافيا اقل انتشارا، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين مجموع تكرارات مفاهيم التنمية السياسية، ونسبها المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية، ولصالح كتب التربية الوطنية والمدنية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها: التأكيد على واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية، إشراك المختصين في العلوم السياسية في وضع مفاهيم التنمية السياسية وتضمينها محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بشكل متوازن.

وقامت (النوايسة، 2007) بدراسة هدفت إلى تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء المعايير المعاصرة، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهو وثيقة النتاجات العامة لمناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية والثانوية، وقامت بتطوير أداة الدراسة التي اشتملت على سبعة محاور و(112) نتاجا منبثقا من هذه المعايير. وأظهرت النتائج تدني في نسبة مراعاة المعيار السادس (المنهج العلمي ومهارات التفكير) والمعيار الأول (الحياة المدنية والحكومة)، والمعيار الثالث (غايات وقيم ومبادئ الحياة الديمقراطية)، بينما كانت نسبة مراعاة المعيار الثاني (نظام الحكم ومؤسسات النظام السياسي)، والمعيار الرابع(الأمن الوطني والسلام العالمي) بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة المعيار الخامس (دور المواطن في المجتمع المدني وحقوقه وواجباته)، والمعيار السابع (الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا).

وهدفت دراسة (مستريحي، 2008) إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وأثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة مبادئ الديمقراطية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن تغطي الجوانب (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية)، وبينت نتائج الدراسة أن تضمين مبادئ الديمقراطية تتلاءم وطبيعة محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية

العليا في الأردن، مع وجود قصور ظاهر في تغطية المجالات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية نظرا لطبيعة محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

وأجرى (العمايرة، 2010) دراسة هـدفت إلـى التعـرف علـى مفـاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنيـة لمرحلـة التعليم الأساسي في الأردن. وأشارت نتائج الدراسة إلى إن كتاب التربية الوطنيـة والمدنية للصف السابع جاء في المرتبة الأولى في مراعاته للديمقراطيـة وحقـوق الإنسان، أما من حيث ترتيب المجالات والمفاهيم فقد جاء مفهوم الديمقراطيـة فـي المرتبة الأولى يليه مفهوم الحقوق العامة، وجاء مفهوم العدالة اقل تكرارا في جميع الكتب.

وهدفت دراسة (العوبثاني والتميمي، 2012) للتعرف على مدى توافر مفاهيم الديمقراطية في كتب المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي باليمن ومدى اكتساب الطلبة لها، حيث قام الباحثان بإعداد قائمة بمفاهيم الديمقراطية التي ينبغي توفرها في كتب المواد الاجتماعية وشملت القائمة(70) مفهوما، وأعد الباحث اختبارا من(48) فقرة، وأظهرت النتائج أن كتب الصف الثاني ثانوي احتلت المرتبة الأولى ثم كتب الأول ثانوي ثم كتب الثالث ثانوي، أما المتوسط الحسابي لاكتساب الطلبة للمفاهيم فقد بلغ (0.64) وهو اقل من المستوى المقبول تربويا، والمحدد في البحث(0.75) ودلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اكتساب الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

رابعاً:- الدراسات التي تناولت مدى تضمين علم الاقتصاد في كتب الدراسات الاجتماعية.

أجرى (عبابنة، 1998) دراسة هدفت التعرف على مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث قام الباحث بإعداد قائمة من المفاهيم الاقتصادية الواجب توفرها في الكتب المذكورة. ودلت النتائج على أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي جاءت في المرتبة الأولى، تلتها كتب العاشر الأساسي ثم كتب الصف الثامن الأساسي، أما من

حيث أكثر المفاهيم الاقتصادية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا فقد كانت في مجال الموارد ثم النظام الاقتصادي ثم الحكومة والاستثمارات والأسواق وحسابات الدخل وأخيرا مجال التنمية.

وهدفت دراسة (الدلابيح، 2009) إلى تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره في الوعي الاقتصادي والقدرة على اتخاذ القرار. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية والتأكد من صدقها، كما تم إعداد منهاج مقترح في ضوء المفاهيم الاقتصادية، حيث تم تدريس الوحدة التدريسية المطورة لطالبات المجموعة التجريبية، وقد تم اختيار عينة من (128) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، حيث شملت المجموعة التجريبية (66) طالبة في حين شملت المجموعة الضابطة (62) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني نسبة توافر المفاهيم الاقتصادية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر بشكل عام، وأوصت الدراسة باستخدام قائمة المفاهيم الاقتصادية التي تضمنتها الدراسة من قبل واضعي المنهاج بحيث يراعي فيه توزيع المفاهيم الاقتصادية حسب أوزان نسبية محددة مسبقا.

خامساً:- الدراسات التي تناولت مدى تضمين علم الاجتماع في كتب الدراسات الاجتماعية.

قامت (دويري، 1996) بدراسة تحليلية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف من الأول إلى الرابع الأساسي في الأردن لمعرفة واقع القيم في هذه الكتب، واستخدم الباحث الجملة فئة للتحليل، وأظهرت النتائج إلى أن كتاب الصف الرابع كان أكثر الكتب الأربعة احتواء للقيم، يليه كتاب الصف الثالث الأساسي، ثم كتاب الصف الأول الأساسي، وأخيرا كتاب الصف الثاني الأساسي، أما أكثر القيم توافرا فقد كانت القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية، والسياسية، ثم القيم الدينية.

وأجرى (النجار، 2003) دراسة هدفت إلى تحليل مقرر الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني ثانوي في سنغافورة تحليلا كيفيا للتعرف إلى السمات الخاصة بهذا المحتوى، وأبعاده، ومكوناته، والاتجاهات السائدة فيه، والقيم الاجتماعية،

والدينية، والسياسية والاقتصادية، للمجتمع السنغافوري. وأظهرت نتائج الدراسة بان هدف المقرر تحدد في غرس الإحساس بالانتماء إلى المجتمع والدولة في نفوس الطلبة، وتمثلت الاتجاهات السائدة المختلفة في المقرر في احترام عادات وتقاليد الفئات العرقية المختلفة والتماسك بين الأفراد والمجتمعات، أما القيم الواردة في المقرر فقد تلخصت في القيم الاجتماعية، والدينية، والسياسية، والاقتصادية.

وهدفت الدراسة التي أجراها (طلافحة وأبو حسان، 2007) إلى الكشف عن المفاهيم الصحية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي(الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن من وجهة نظر معلميها، حيث تم إعداد استبانه تكونت من ستة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية جاءت عالية، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى إلى المؤهل العلمي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لخبراتهم ولصالح ذوي الخبرة الطويلة، وقد جاءت مجالات الصحة النفسية والبيئية والمدنية وصحة الأم على تقديرات عالية، في حين جاءت مجالات الصحة الاجتماعية والجسمية على تقديرات بنسبة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على المفاهيم الصحية عند تأليف المناهج والكتب المدرسية.

سادساً: - الدراسات التي تناولت مدى تضمين علم النفس في كتب الدراسات الاجتماعية.

أجرت (الجرداني، 1995) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في سلطنة عمان لمعايير التعلم الذاتي ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف، وتكونت عينة الدراسة من (151) معلما ومعلمة، حيث قامت الباحثة بتطوير قائمة معايير التعلم الذاتي وتكونت من (58) فقرة مصنفة إلى ثمانية مجالات هي المقدمة والأهداف والمحتوى وتنظيم المحتوى والعرض والأنشطة والتقويم والإخراج، وفي ضوء هذه القائمة تم تحليل كتب الدراسات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان تتوفر فيها بعض المعايير الهامة من التعلم الذاتي بلغ

عددها (8) معايير من بين (58) معيار طورتها الباحثة، وأوصت الباحثة بضرورة تطوير الكتب لتقوم وفق مبادئ التعلم الذاتي.

وفي دراسة أجراها (اليافعي، 1996) هدفت إلى تحديد مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية في دولة قطر لمبادئ تفريد التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين هما: قائمة مبادئ تفريد التعليم (معيارية) وجهت لفريق من الخبراء في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية، والثانية قائمة مبادئ تفريد التعليم (اختباريه) تم تطبيقها على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مبادئ تفريد التعليم التي روعيت بدرجة كبيرة من قبل الخبراء في كتب الدراسات الاجتماعية من خلال تحليل المحتوى كانت (29) مبدأ، وبلغت بدرجة متوسطة (27) مبدأ، وبدرجة قليلة (10) مبادئ، وأوصت بضرورة تبني مبادئ تفريد التعليم عند تأليف كتب الدراسات الاجتماعية.

وهدفت دراسة (الطوالبة، 2007) إلى الكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة في المحتوى التعليمي لكتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي، وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم، ولتحيق أهدف الدراسة، أختار الباحث عينة الدراسة من طلاب العاشر الأساسي بمدارس مديرية تربية عمان الثانية وتكونت من (152) طالبا و (158) طالبة، وطور الباحث وحدة تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة نفذتها المجموعة التجريبية، كما أعد الباحث مقياسا للذكاءات المتعددة، واختبارا للتحصيل الدراسي، وقد أشارت نتائج الدراسة أن كتاب التاريخ للصف العشر قد أشتمل على مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة، فقد كان أكثر أنواع الذكاءات المتعددة توافرا في محتواه هو الذكاء الشخصي الداخلي بنسبة (10.3%) أما الذكاء الحركي الجسدي، فحصل على المرتبة السابعة بنسبة (0.15%)، في حين كان أقل الذكاءات المتعددة توافرا هو الذكاء الموسيقي دون تكرار.

وأجرى (الهزايمة، 2009) دراسة هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي في ضوء مهارات التفكير ما وراء المعرفي وفحص أثره في التحصيل والقدرة على حل المشكلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (89)

طالبا من طلاب الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية اربد الأولى، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة مهارات التفكير ما وراء المعرفة، وتحليل منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى توافر مهارات التفكير ما وراء المعرفي في المنهاج، وقد أوصى الباحث بإعادة تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير ما وراء المعرفي، وإجراء دراسات مماثلة على مناهج الدراسات الاجتماعية الأخرى.

سابعاً: - الدراسات التي تناولت مدى تضمين علم الإنسان(الانثروبولوجيا) في كتب الدراسات الاجتماعية.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الأدب التربوي يفتقر إلى الدراسات التي تناولت جانبا من علم الانسان (الانثروبولوجيا) وعلاقته بكتب الدراسات الاجتماعية، وكانت الدراسة الوحيدة التي عثرت عليها الباحثة هي دراسة (بني عيسى، 2006) والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لمفاهيم الانثروبولوجيا وتقديرهم لدرجة أهميتها. وقد قام الباحث بإعداد أداتين وهما، اختبار مفاهيم الانثروبولوجيا ومقياس درجة أهمية المفاهيم الانثروبولوجية. وتكونت عينة الدراسة من (162) معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية اقل من المستوى المقبول تربويا(80%)، كما أشارت الدراسة إلى أن مستوى أهمية مفاهيم الانثروبولوجيا تراوحت بين الدرجة المتوسطة والكبيرة على مقياس تقدير الأهمية، ووجود علاقة ارتباطيه بين معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لمفاهيم الانثروبولوجيا وبين تقديرهم لدرجة أهمية هذه المفاهيم.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ما يلي:

1. تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة والتي تقوم على تحليل المحتوى.

2. إن معظم هذه الدراسات قد اقتصرت على تطوير أو تقييم وتحليل منهاج أو كتاب واحد أو اثنين من كتب الدراسات الاجتماعية، ولم تكن هناك دراسة شاملة ومتكاملة لجميع كتب الدراسات الاجتماعية لجميع المراحل الدراسية في الأردن كما تم تناولها في هذه الدراسة.
3. اعتمدت معظم الدراسات التي تناولت تطوير أو تقييم أو تحليل كتب الدراسات الاجتماعية على معايير أو محاور يتم التقييم في ضوئها، إلا أن هذه المعايير والمحاور قد تضمنت بعض ميادين العلوم الاجتماعية، أما هذه الدراسة فإنها قامت بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثاني ثانوي وذلك في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها.
4. اقتصرت بعض الدراسات على تحليل منهاج لصف واحد أو صفين كدراسة (النجار، 2003)، و(النعيمات، 2008)، و (الدلابيح، 2009).
5. تناولت بعض الدراسات كافة الصفوف الدراسية أو مرحلة دراسية معينة كدراسة (الشلول، 1996)، ودراسة (السوالقة، 2007)، ودراسة (مستريحي، 2008)، و(عبابنة، 2003)، و(الفقير 2005)، و(الشهري، 2012).
6. لم يتناول أي من الدراسات السابقة ميادين العلوم الاجتماعية مجتمعه، وركز معظمها على محاولة الكشف عن مدى تضمين بعض المفاهيم في كتب الدراسات الاجتماعية كالمفاهيم الاقتصادية، والمفاهيم السياسية، والمفاهيم البيئية، والمفاهيم الزمانية، ولا شك أن المفاهيم ما هي إلا جزء من حقل المعرفة الذي ينتمي إليه، كما في دراسة (Hass,1991؛ الفقير، 2005؛ النعيمات، 2008؛ الدلابيح، 2009؛ الشهري، 2012؛ الختاتنة، 2013).
7. ركزت بعض الدراسات على تحليل القيم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية سواء كانت قيم سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو تاريخية وغيرها، كما في دراسة (لطفي، 1989)، ودراسة (دويري، 1996)، ودراسة (الصوافي، 2002).

8. تناولت بعض الدراسات جانبا أو محورا من محاور الدراسات الاجتماعية كدراسة (الصبحيين، 2006)، ودراسة (النوايسة، 2007).

9. أن معظم الدراسات التي تناولت تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية تركزت في علم السياسة، ثم علم الجغرافيا، ثم علم التاريخ، بينما كانت الدراسات قليلة في مجال علم الاقتصاد وعلم الاجتماع، وبصورة أقل في مجال علم النفس، وتكاد تكون نادرة في مجال علم الإنسان (الانثروبولوجيا).

10. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها الدراسة الأولى التي تناولت مدى تضمين العلوم اجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن، باستخدام منهجية تحليل المحتوى.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل من الدراسة الحديث عن منهجية البحث، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وإجـراءات الدراسـة، وثبـات الأداة، والمعالجـة الإحصائية.

1.3 منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني ثانوي) من أجل الكشف عن مدى تضمين العلوم الاجتماعية المختلفة في هذه الكتب.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2014/2013 ولجميع المراحل المدرسية (من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي)، والبالغ عددهم(25) كتابا، وبهذا فإن عينة الدراسة عينة شاملة لمجتمعها.

3.3 أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء أداة للتحليل تتناسب مع أهداف الدراسة وأسئلتها، استخدمت كمعيار في تحليل كتب الدراسات الاجتماعية، وذلك اعتمادا على المراجع والمصادر ذات العلاقة ومن خلال الاستعانة بذوي الاختصاص وذلك حسب الخطوات الآتية:

1- الرجوع إلى الأدب التربـوي والمراجـع والمـصادر الرئيـسة والثانويـة والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية.

2- استخدام وحدة المساحة كوحدة لتحليل الكتب عينة الدراسـة كونهـا الأكثـر مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

3- إستنادا إلى ما وجدته الباحثة في الأدب المنشور، تم إعداد أداة التحليل في صورتها الأولية، وقد اشتملت على العلوم الاجتماعية الرئيسة والعلوم الفرعية التي تندرج تحت كل واحد من تلك العلوم الرئيسة.

4- عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المتخصصين (ملحق ب) في كل حقل من حقول العلوم الاجتماعيـة، وقـد أوضـحت الباحثـة لهـؤلاء المتخصصين الفكرة الأساسية للدراسة، وطلبت من كل واحد فيهم إبداء رأيه فيما إذا كان توزيع العلوم الفرعية التي تتصل بحقل تخصصه مناسـبا أم لا، وما هي التعديلات التي يمكن أن يقترحها.

5- وبعد أن جمعت نسخ أداة التحليل من المحكمين، تم إجراء التعديلات المقترحة والتي اتفق عليها غالبية المحكمين. ويبين الملحق (أ) أداة التحليل في شكلها النهائي.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة التحليل من خلال عرضها على (40) محكمـا مـن أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في حقول العلوم الاجتماعية المختلفة في جامعة مؤتة والجامعات الأردنية الأخرى. وقد اشتملت الأداة على سبعة مجـالات كفئـات رئيسية، كل مجال من هذه المجالات يمثل حقلا من حقـول العلـوم الاجتماعيـة، بالإضافة إلى العلوم الفرعية كفئات فرعية تمثل ذلك الحقل. وقد تم تزويد المحكمين الذين ينتمون إلى التخصص الواحد بالعلوم الفرعية التي تمثل حقلهم، وطلبت الباحثة إليهم إبداء آراءهم حول مدى تمثيل العلوم الفرعية للحقل الذي تنتمي إليه. وقد تـم الأخذ بجميع التعديلات والمقترحات التي أجمع عليها معظم المختصين في الحقـل الواحد. والملحق (ب) يمثل أسـماء المحكمـين الـذين اسـتعانت بهـم الباحثـة وتخصصاتهم وأماكن عملهم.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات التحليل من خلال قيام الباحثة بتحليل عينة من كتب الدراسات الاجتماعية القديمة وعددها (3 كتب) وهي (تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول ثانوي، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، وكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي) وكانت هذه الكتب من الكتب المدرسية المقررة خلال العام الدراسي 1996/1995. حيث قامت الباحثة بتحليل هذه الكتب مرتين وفي فترة زمنية متباعدة قدرها ثلاثة أسابيع، وقامت محللة أخرى تحمل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بتحليل العينة نفسها، وتم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي (Holsti) وهي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليلين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عد مرات الاختلاف}} \times 100\ \%$$

(طعيمة، 1987).

وقد بلغ معامل الثبات عبر الزمن (92.8)، في حين بلغ معامل الثبات عبر الأشخاص (89.3). ولا شك أن هاتين القيمتين كافيتين للقيام بعملية التحليل الفعلية للكتب عينة الدراسة.

وحدة التحليل

اعتمدت الدراسة على وحدة المساحة باعتبارها الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وقد اعتمدت الصفحة كمؤشر لاحتساب عدد التكرارات التي يمثلها كل حقل من حقول العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن.

إجراءات التحليل

تمثلت هذه الإجراءات بما يلي:

1- تحديد الهدف من التحليل، وهو التعرف على نسب تضمين العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن.

2- اشتملت عملية تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كل من (الدروس، والنصوص، والأشكال، والخرائط، والصور، والجداول) وتم استثناء الأسئلة في نهاية كل درس وفي نهاية كل وحدة والأنشطة.
3- اعتمدت الدراسة على وحدة المساحة بدلالة الصفحة كوحدة للتحليل والعد والتسجيل كونها أكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم حساب الصفحة بدلالة عدد الأسطر التي تحتويها الصفحة، بحيث يتم دمج الأسطر المتفرقة في صفحات متعددة لتكون صفحة واحدة. أما بالنسبة للصور والجداول والأشكال فتقدر المساحة التي تشغلها بعدد الأسطر التي توازيها.
4- تحديد فئات التحليل والتي تتكون من سبعة مجالات، كل مجال من هذه المجالات يمثل حقلا من حقول العلوم الاجتماعية والعلوم الفرعية التي تمثل ذلك الحقل.
5- قراءة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية قراءة متأنية، وتحديد المجال الذي ينتمي إليه ذلك المحتوى، من مجالات أو حقول العلوم الاجتماعية المختلفة.
6- تفريغ النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل لكل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية في جداول تكرارية خاصة، وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل صفحة من صفحات الكتاب الذي تم تحليله.
7- القيام برصد التكرارات والنسب المئوية الناتجة من عملية التحليل، كما هو مبين في الملحق (أداة الدراسة) ثم مناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة.

4.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ هذه الدراسة من خلال الإجراءات الآتية:

1- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجـال تحليـل الكتـب المدرسـية، للاستفادة من منهجيتها في بناء قائمة التحليل.
2- مراجعة الأدب التربوي المتعلـق بموضـوع العلـوم الاجتماعيـة وعلاقتهـا بالدراسات الاجتماعية.
3- إعداد أداة التحليل.

4- مقابلة المختصين وتوضيح فكرة الدراسة وهدفها وأهميتها.
5- عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين مـن أعـضاء هيئـة التـدريس المختصين في مجالات الدراسات الاجتماعية في جامعـة مؤتـة والجامعـات الأردنية الأخرى، وذلك للتأكد من صدق الأداة وإجراء التعـديلات المقترحـة والتي اتفق عليها غالبية المحكمين.
6- التحقق من ثبات التحليل باستخدام طريقتين، الثبات عبر الزمن، والثبات عبر الأشخاص، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين.
7- الاستعانة بمجموعة من أساتذة الجامعات والمتخصصين في مناهج الدراسـات الاجتماعية، الذين قاموا بوضع نسب مقترحة للعلـوم الاجتماعيـة الواجـب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، وعددهم (12) مـنهم (8) يحملـون درجة الدكتوراه في مناهج الدراسـات الاجتماعيـة، و(2) مـن المـشرفين التربويين، و(2) من المعلمين ممن يحملون درجة الماجـستير فـي منـاهج الدراسات الاجتماعية. ويبين الملحق (د) قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين الذين وضعوا النسب المقترحة للعلـوم الاجتماعيـة فـي كتـب الدراسـات الاجتماعية في الأردن، بالاستعانة بقائمة الأهداف التربوية العامـة والإطـار العام لمناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن، اللذين أعتمد عليهما المحكمون لتحديد النسب المقترحة الواردة في الملحق (ج).
8- القيام بعملية التحليل الفعلية للكتب عينة الدراسة، ثم جمع البيانات وتنظيمها.
9- القيام بإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، ثم عرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.

5.3 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي وتحديد التكرارات والنسب المئوية، وكذلك استخدام مربع كاي(كا2) لمعرفة دلالة الفروق بين النسب المستخلصة من كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب المقترحة من قبل المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات في ضوء أسئلتها المطروحة والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن.

1.4عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما نسبة تضمين حقول العلوم الاجتماعيـة المختلفـة فـي كتـب الدراسـات الاجتماعية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل جميع كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن وفقا لأداة الدراسة والتي أعدت لهذا الغرض، ثم قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات (الصفحات) التي تمثل كل حقل من حقول العلوم الاجتماعية، والعلوم الفرعية لكل حقل، كما تم حساب النسب المئوية لمستوى تضمين العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية. والجدول رقم (1) يوضح هذه البيانات:

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية.

الحقل/ فروع المعرفة التي تنتمي إليه	التكرارات (عدد الصفحات)	النسبة المئوية العلوم الفرعية	النسبة المئوية العلوم الرئيسية
أولا:- علم الجغرافيا	1203		
1-الجغرافيا الطبيعية	409	% 13.95	% 41.04
2-الجغرافيا البشرية	472	% 16.10	
3-الجغرافيا التقنية	322	% 10.99	
ثانيا:- علم التاريخ	931		
1- التاريخ السياسي	557	%19	% 31.8
2- التاريخ الاقتصادي	62	% 2.12	
3- التاريخ الاجتماعي	119	% 4.06	
4- التاريخ العلمي والثقافي	193	% 6.58	
ثالثا: - علم السياسة	402		
1- فكر ونظريات سياسية	44	% 1.50	% 13.7
2- قانون وعلاقات دولية	47	% 1.60	
3- الأحزاب والفئات والرأي العام	12	% 0.40	
4- حكومات ونظم سياسية	299	% 10.2	
رابعا: - علم الاقتصاد	173		
1- الاقتصاد النقدي والمالي	22	% 0.75	
2- الاقتصاد السياسي	9	% 0.31	% 5.90
3- اقتصاديات الصناعة والتنمية	84	% 2.86	
4- اقتصاد المعرفة	21	% 0.72	
5- الاقتصاد البيئي والصحي	37	% 1.26	
خامسا: - علم الاجتماع	89		
1- علم اجتماع الأسرة	35	%1.2	

2- علم الاجتماع الاقتصادي	6	% 0.20	
3- علم الاجتماع الحضري والريفي	42	% 1.43	% 3.03
4- علم اجتماع الانحراف والجريمة	6	% 0.20	
سادسا: - علم النفس	69		
1- علم النفس الاجتماعي والجنائي	29	% 0.98	
2- علم النفس التربوي	6	% 0.20	% 2.35
3- علم النفس الإداري والصناعي	10	% 0.34	
4- علم نفس النمو	20	% 0.7	
5- علم النفس الفسيولوجي والإكلينيكي	4	% 0.13	
سابعا: - علم الانثروبولوجيا	64		
1- الانثروبولوجيا الطبيعية	ــــــ	ــــ	% 2.18
2- الانثروبولوجيا النفسية	11	% 0.37	
3- الانثروبولوجيا الثقافية	38	% 1.3	
4- الانثروبولوجيا الاجتماعية	15	% 0.51	
المجموع	2931	% 100	% 100

تظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (1) إن مجموع الصفحات المتضمنة للعلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية بلغت (2931) تكرارا وموزعة على النحو الآتي:

أولا: احتل علم الجغرافيا المستوى الأول حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (1203) صفحة، أي ما نسبته (41.04 %). وقد توزعت هذه النسب على فروع علم الجغرافيا على النحو الآتي: الجغرافيا البشرية (472) صفحة بنسبة (16.10%)، تلتها الجغرافيا الطبيعية بواقع (409) صفحة وبنسبة مقدارها (13.95 %)، ثم الجغرافيا التقنية ممثلة من خلال (322) صفحة وبنسبة مقدارها (10.99%).

ثانيا: جاء علم التاريخ في المرتبة الثانية بعد علم الجغرافيا، حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (931) وبنسبة مئوية مقدارها (31.8 %). وقد توزعت هذه النسبة على فروع علم التاريخ الأربعة على النحو الآتي: التاريخ السياسي وبلغ نصيبه (557) صفحة وبنسبة مقدارها (19%)، ثم تلاه التاريخ العلمي والثقافي وبواقع (193) صفحة وبنسبة مقدارها (6.58 %)، ثم التاريخ الاجتماعي الذي أحتل (119) صفحة وبنسبة مقدارها (4.06 %)، وأخيرا التاريخ الاقتصادي حيث بلغ عدد الصفحات التي أحتلها (62) صفحة أي ما نسبته (2.12 %).

ثالثا: احتل علم السياسة المركز الثالث حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (402) أي ما نسبته (13.7 %)، وقد توزعت هذه النسب على فروع علم السياسة على النحو التالي: حكومات ونظم سياسية (299) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (10.2 %)، ثم قانون وعلاقات دولية الذي أحتل (47) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها(1.60 %)، ثم فكر ونظريات سياسية (44) صفحة وبنسبة مقداره (1.50 %)، وأخيرا الأحزاب والفئات والرأي العام (12) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (0.40 %).

رابعا: وجاء علم الاقتصاد في المرتبة الرابعة حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (173) صفحة أي ما نسبته (5.90 %)، وقد توزعت هذه النسب على فروع علم الاقتصاد على النحو الآتي: اقتصاديات الصناعة والتنمية الذي أحتل (84) صفحة وبنسبة مقدارها (2.86 %)، ثم الاقتصاد البيئي والصحي وبلغ نصيبه (37) صفحة وبنسبة مقدارها (1.26 %)، ثم الاقتصاد النقدي والمالي الذي شغل (22) صفحة وبنسبة مقدارها (0.75 %)، ثم اقتصاد المعرفة (21) صفحة وبنسبة مقدارها (0.72 %)، وأخيرا الاقتصاد السياسي الذي شغل (9) صفحات وبنسبة مقدارها (0.31 %).

خامسا: احتل علم الاجتماع المركز الخامس حيث بلغ عدد الصفحات التـي شـغلها (89) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (3.03 %)، وقد توزعت هذه النسب على فروع علم الاجتماع وعلى النحو الآتي: علم الاجتماع الحضري والريفـي

حيث شغل (42) صفحة وبنسبة مقدارها (1.43 %)، ثم علم اجتماع الأسـرة (35) صفحة وبنسبة مقدارها (1.2 %)، وشغل كل مـن علـم الاجتمـاع الاقتصادي وعلم اجتماع الجريمة والانحراف نفـس عـدد الـصفحات (6) صفحات لكل منهما وبنسبة مقدارها (0.20 %).

سادسا: جاء علم النفس في المركز السادس حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (69) وبنسبة مقدارها (2.35 %)، حيث توزعت هذه النسبة على فروع علم النفس على النحو التالي: علم النفس الاجتماعي والجنائي (29) صفحة وبنسبة مقدارها (0.98 %)، ثم علم نفس النمو الذي أحتل (20) صفحة وبنسبة مقدارها (0.7 %)، ثم علم النفس الإداري والصناعي الذي شغل (10) صفحات وبنسبة مقدارها(0.34)، يليه علم النفس التربوي (6) صفحات وبنسبة مقدارها (0.20 %)، وأخيرا علم النفس الفسيولوجي الذي شغل (4) صفحات وبنسبة مقدارها (0.13 %).

سابعا: وأخيرا جاء علم الانثروبولوجي بالمرتبة السابعة حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (64) صفحة وبنسبة مقدارها (2.18 %)، وقد توزعت هذه النسبة على فروع علم الانثروبولوجي على النحو الآتي: علم الانثروبولوجيا الثقافية الذي أحتل (38) صفحة وبنسبة مقدارها (1.3%)، ثم الانثروبولوجيا الاجتماعية (15) صفحة وبنسبة (0.51 %)، وأخيرا الانثروبولوجيا النفسية حيث شغل (11) صفحة وبنسبة مقدارها(0.37 %)، أما بالنسبة للانثروبولوجيا الطبيعية فلم يحظ بأية نسبة تضمين في كتب الدراسات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

1- ما نسبة تضمين كل حقل من حقول العلوم الاجتماعية في كتـب الدراسـات الاجتماعية في الأردن كما يقترحها المتخصـصون فـي ضـوء الأهـداف التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاسـتعانة بمجموعـة مـن أسـاتذة الجامعـات والمشرفين التربويين والمعلمين المتخصصين في منـاهج الدراسـات الاجتماعيـة

وعددهم (12) من أساتذة الجامعات، و(2) من المشرفين التربويين، و(2) من المعلمين، وقد طلبت الباحثة إلى هؤلاء المتخصصين النظر في الأهداف العامة لمنهاج الدراسات الاجتماعية (الإطار العام للمنهاج)، واقتراح نسب محددة لمستوى تضمين كل حقل من حقول العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن. وبعد أن جمعت الباحثة هذه النسب قامت باستخراج المتوسطات الحسابية لهذه النسب. والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية للنسب المقترحة من قبل المتخصصين لمستوى تضمين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية

الرقم	حقل المعرفة	نسب المتوسطات الحسابية
1-	علم الجغرافيا	% 22.7
2-	علم التاريخ	% 22.1
3-	علم السياسة	% 14.3
4-	علم الاقتصاد	% 14.1
5-	علم الاجتماع	% 10.3
6-	علم النفس	% 8.3
7-	علم الإنسان (الانثروبولوجيا)	% 8.2
	المجموع	% 100

تظهر نتائج الجدول رقم (2) أن النسب التي أقترحها المتخصصون، لمستوى تضمين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية، قد تم توزيعها على النحو الآتي: حصل كل من علم الجغرافيا وعلم التاريخ على أكبر نسبة من النسب التي أقترحها المتخصصون، حيث بلغت النسبة المقترحة لعلم الجغرافيا (22.7 %)، و(22.1 %) لعلم التاريخ، في حين بلغت النسبة المقترحة لتضمين علم الاجتماع (14.3 %)، وجاء علم السياسة في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (14.1 %)، أما علم الاقتصاد فقد جاء بالمركز الرابع، حيث بلغت النسبة التي اقترحها المتخصصون (10.3 %)، واحتل المركز الخامس علم الإنسان

(الانثروبولوجيا) بنسبة مقدارها (8.3 %). أما علم النفس فقد أحتل المركز الأخيـر بحسب ما أقترحه المتخصصون، وذلك بنسبة مئوية مقترحة مقدارها (8.2 %).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) بين نسب تضمين العلوم الاجتماعية الفعلية في كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب التي يقترحها المتخصصون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام مربع كاي (كا2) لمعرفة دلالة الفروق بين النسب المستخلصة من كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب المقترحة من قبل المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية، ويبين الجدول رقم (4) النتائج الآتية:

جدول رقم (3)

نتائج اختبار (كا2) لدلالة الفروق بين نسب تضمين العلوم الاجتماعية الفعلية في كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب التي أقترحها المتخصصون

الرقم	حقل المعرفة	النسب الناتجة عن عملية تحليل المحتوى	النسب التي تم وضعها من قبل المتخصصين	قيمة (كا2) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (كا2) الحرجة	الدلالة
1-	علم الجغرافيا	% 41.04	% 22.7	563	1	3.84	دالة
2-	علم التاريخ	% 31.8	% 22.1	158.68	1	3.84	دالة
3-	علم السياسة	% 13.7	% 14.1	0.34	1	3.84	غير دالة
4-	علم الاقتصاد	% 5.90	% 10.3	61.43	1	3.84	دالة
5-	علم الاجتماع	% 3.03	% 14.3	297.53	1	3.84	دالة
6-	علم النفس	% 2.35	% 8.2	132.67	1	3.84	دالة
7-	علم الإنسان (الانثروبولوجيا)	% 2.18	% 8.3	143.7	1	3.84	دالة

ومن خلال الجدول رقم (3) يمكن مقارنة النسب لكل علم من العلوم الاجتماعية الناتجة عن عملية التحليل الفعلية والنسب التي اقترحها المتخصصون وعلى النحو الآتي:

1- علم الجغرافيا: كانت نسبة تضمين هذا العلم في كتب الدراسات الاجتماعية الناتجة عن التحليل (41.04 %)، في حين كانت النسبة المقترحة من قبل المتخصصين (22.7 %)، وتشير نتائج اختبار (كا2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح النسب الفعلية الناتجة عن تحليل المحتوى، حيث كانت قيمة (كا2) المحسوبة (563).

2- علم التاريخ: بلغت نسبة تضمين علم التاريخ بحسب عملية التحليل الفعلية (31.8 %)، أما النسبة التي أقترحها المتخصصون فكانت (22.1 %)، وتشير نتائج اختبار (كا2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح النسبة الفعلية المستخلصة من عملية التحليل الفعلية، حيث كانت قيمة (كا2) المحسوبة (158.68).

3- علم السياسة: كانت نسبة تضمين علم السياسة الناتجة عن عملية التحليل الفعلية (13.7 %)، وهي قريبة من النسبة التي أقترحها المتخصصون، حيث بلغت النسبة المقترحة (14.1 %)، وكانت قيمة (كا2) المحسوبة (0.34)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

4- علم الاقتصاد: بلغت نسبة تضمين علم الاقتصاد بحسب عملية التحليل الفعلية (5.90 %)، مقارنة بالنسبة التي اقترحها المتخصصون والبالغة (10.3 %)، وقد أدى هذا التفاوت في هاتين النسبتين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة (كا2) المحسوبة والبالغة، (61.43) وذلك لصالح النسبة التي وضعها المتخصصون.

5- علم الاجتماع: جاءت نسبة تضمين علم الاجتماع طبقا لعملية التحليل الفعلية (3.03 %)، مقارنة بتلك التي اقترحها المتخصصون والبالغة (14.3 %)، وقد بلغت قيمة(كا2) المحسوبة (297.53)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح النسبة التي وضعها المتخصصون.

6- علم النفس: بلغت نسبة تضمين علم النفس بحسب عملية تحليل الفعلية (2.35 %)، في حين كانت النسبة التي أقترحها المتخصصون (8.2 %)، وقد كانت قيمة (كا2) المحسوبة (132.67)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح النسبة التي وضعها المتخصصون.

7- علم الإنسان (الانثروبولوجيا): وكانت نسبة تضمينه وفقا لعملية التحليل الفعلية (2.8 %)، أما النسبة التي اقترحها المتخصصون فبلغت (8.3 %)، وقد كانت قيمة (كا2) المحسوبة (143.7)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح النسبة التي وضعها المتخصصون.

2.4 مناقشة النتائج

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه: ما نسبة تضمين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن؟

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (1) أن مستوى تضمين العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية جاء تنازليا على النحو الآتي:

1- حل علم الجغرافيا في المرتبة الأولى من حيث مستوى تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن، حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (1203) صفحة بنسبة مئوية مقدارها (41.04 %)، ولا شك أن هذه النسبة عالية جدا، ولعلها تعكس النظرة التقليدية للدراسات الاجتماعية على أنها تشتمل على مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية فقط، ومن ناحية أخرى يمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة علم الجغرافيا الذي يعتبر مسرحا للأحداث التاريخية؛ بمعنى أنه لا يمكن فهم الأحداث التاريخية بعيدا عن سياقها المكاني والجغرافي، مما أدى إلى زيادة مستوى تضمين المحتوى الجغرافي في كتب الدراسات الاجتماعية.

أما بالنسبة لمستوى تضمين فروع علم الجغرافيا فقد شغل كل من علم الجغرافيا البشرية والجغرافيا الطبيعية مساحة واسعة في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن، حيث كانت عدد الصفحات التي شغلها علم الجغرافيا البشرية (472)

وبنسبة مقدارها (16.10%)، وشغل علم الجغرافيا الطبيعية (409) صفحة، وبنسبة مقدارها (13.95%)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة علم الجغرافيا الذي يختص بدراسة علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وأساليب تفاعله معها وآثار ذلك التفاعل، فهو بذلك يجمع بين المجالين الطبيعي والبشري، فبينما تدرس الجغرافيا الطبيعية المظاهر البيئية التي تحيط بالإنسان والتوزيع المكاني والظواهر الطبيعية، تدرس الجغرافيا البشرية مظاهر حياة الإنسان ومدى تأثره وتأثيره بتلك الظواهر الطبيعية.

أما الجغرافيا التقنية فقد كان عدد الصفحات التي شغلتها (322) صفحة بنسبة مقدارها (10.99%)، ويمكن أن تعزى هذه النسبة العالية إلى أهمية الخرائط والرسومات والصور الجوية والفضائية ونظم المعلومات الجغرافية في كتب الدراسات الاجتماعية، فهي تلعب دورا مهما في ترسيخ المعلومات التي يدرسها الطلبة، من خلال تمثيلها العالم ضمن السياق المكاني، باعتباره من أهم مرتكزات علم الجغرافيا، بالإضافة إلى أنها تنمي مهارات التحليل والتفكير عند الطلبة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

2- وجاء علم التاريخ في المرتبة الثانية من حيث المساحة التي يشغلها في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن، حيث بلغ عدد الصفحات التي يشغلها هذا العلم (931) صفحة وبنسبة مقدارها (31.8 %) أي أن هذا العلم يمثل نحو ثلث صفحات كتب الدراسات الاجتماعية، وهي نسبة مرتفعة أيضا. ويمكن أن تعزى هذه النسبة مرة أخرى للنظرة التقليدية التي يتمتع بها مخططو مناهج الدراسات الاجتماعية، والقائمة على الاعتقاد بأن علمي التاريخ والجغرافيا هما الأهم في مجال الدراسات الاجتماعية. ويبدو أن واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية ينظرون بأهمية إلى إثراء معرفة المتعلمين التاريخية من خلال إكسابهم للمعارف والقيم المتعلقة بتاريخ مجتمعهم والمجتمعات الإنسانية الأخرى.

فقد أحتل التاريخ السياسي (557) صفحة بنسبة مئوية مقدارها (19%)، ويمكن تفسير ذلك بأن كتب الدراسات الاجتماعية تناولت بشكل كبير الجوانـب الـسياسية للتاريخ كنشوء الدول والحضارات وأنظمة الحكم والثـورات والحـروب لأهميـة

الموضوع من وجهة نظر القائمين على تخطيط المناهج، فالإنسان يحتاج إلى معرفة الجذور التاريخية للكثير من المشكلات الراهنة لوضع الحلول السليمة لعلاجها فـي المستقبل، وفهم التطور التاريخي لبنى القوة والسلطة والحكومة، وهـذا يعـد أمـرا أساسيا لتطوير الكفايات الوطنية والإنسانية التي تسعى مناهج الدراسات الاجتماعيـة لتحقيقها. وقد أحتل التاريخ العلمي والثقافي (193) صفحة بنسبة مقـدارها (6.58%) تمثلت بمواضيع محددة مثل: أهم العلماء والمخترعين، والعلوم والآداب والفنون. ولا شك أن هذه النسبة تعكس إيمان القائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية بأهميـة إكساب المتعلم معرفة وقيم اتجاهات ومهارات تتعلق بالثقافة ومفهومها والخصائص العامة للثقافات المتعددة، ودورها في تشكيل هويـة الإفـراد والمجتمعـات وبنـاء المواطنة الصالحة، وينطلق هذا الاهتمام كذلك من ضـرورة إبـراز ثقافـة الأمـة والاعتزاز بدورها الثقافي والحضاري والإنساني.

أما كل من التاريخ الاجتماعي والتاريخ الاقتصادي فقد احتلا نسبة أقل في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث شغل التاريخ الاجتماعي (119) صفحة وبنسبة مقدارها (4.06%)، بينما شغل التاريخ الاقتصادي (62) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (2.12%). ولعل القائمين على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية كان تركيزهم بصورة كبيرة على الجوانب السياسية، وبدرجة أقل على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي اقتصرت على موضوعات محددة كالنشاطات الاقتصادية للدول والحضارات من زراعة وصناعة وتجارة، والنظام الاجتماعي والمعتقدات الدينية، وربما يعود ذلك إلى أن تأليف الكتب لا يعتمد على نسب محددة بقدر ما يعتمد على محاور رئيسة، بحيث يترك للمؤلف الحرية في كيفية تناول الموضوع.

ولا شك أن نسب تضمين فروع علم التاريخ في كتب الدراسات الاجتماعية جاء غير متوازن، الأمر الذي قد يقود إلى خلق صورة مشوهة عن الأحداث التاريخية لدى الطالب. فالاهتمام الزائد بالتاريخ السياسي على حساب الفروع الأخرى وخصوصا التاريخ الاجتماعي والاقتصادي، لا بد وأن يكون له آثار غير

ايجابية لدى الطالب أقلها شأنا عدم إدراك الطالب للقيم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الإنسانية التي درس تاريخها.

ولعل هذه النتيجة تتفق إلى حد بعيد مع ما توصل إليه بروفي (Brophy, 1992) في دراسته والتي أكدت اهتمام محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بعلمي التاريخ والجغرافيا دون غيرهما من العلوم الاجتماعية الأخرى.

3- احتل علم السياسة المرتبة الثالثة من حيث تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث بلغت الصفحات التي شغلها (402) صفحة أي ما نسبته (13.7 %)، ويهتم المحتوى السياسي ببناء المواطن الصالح وتعزيز الولاء والانتماء للوطن، ومعرفة الحقوق والواجبات، والمشاركة الديمقراطية، وقد وكان أكثر فروع علم السياسة شيوعا وتكرارا فرع الحكومات والنظم السياسية، حيث شغل (299) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (10.2 %). ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية بموضوعات سياسية مثل: الحكومة والدولة والسلطات الثلاثة والدستور ونظام الحكم وغيرها، ولعل هذا يعود أيضا إلى أن القائمين على هذه المناهج قد أولوا أهمية كبيرة للمعرفة والقيم والاتجاهات السياسية المعاصرة المرتبطة بحياة المواطن وعلاقته بالدولة.

أما علم القانون والعلاقات الدولية فقد أحتل (47) صفحة وبنسبة مقدارها (1.60%)، بينما كانت عدد الصفحات التي شغلها فرع الفكر والنظريات السياسية (44) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (1.50%)، ولعل هذه النسب تعكس تفكير مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية حول آلية تطوير مفهوم التربية السياسية والتفكير العالمي لدى المواطن والمتعلم الأردني وإدراكه للصلات الموجودة بين الأنظمة السياسية في دول العالم وبين القوانين التي تحكم تلك الأنظمة. وقد بلغ عدد الصفحات التي شغلها فرع الأحزاب والفئات والرأي العام (12) صفحة وبنسبة مقدارها (0.40%). وهي نسبة متدنية جدا، ولعل هذا يعود إلى النظرة الضيقة التي يحملها القائمون على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية نحو مكونات هذا الفرع. فما زال الكثير منا – على سبيل المثال – ينظر إلى مفهوم الحزب على أنه من

المفاهيم المحظورة رغم محاولات الدولة الأردنية في الآونة الأخيرة خلق ثقافة حزبية لدى كل الأردنيين.

4- وجاء علم الاقتصاد في الترتيب الرابع من حيث درجة تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث بلغ مجموع الصفحات التي يشغلها (173) وبنسبة مقدارها (5.90 %)، وقد ركزت كتب الدراسات الاجتماعية في تمثيلها لهذا العلم على مواضيع محددة مثل: الموازنة والضرائب والصناعة والتجارة والعمل وغيرها. وقد توزعت هذه النسبة على فروع علم الاقتصاد على النحو التالي: حظي فرع اقتصاديات الصناعة والتنمية بالنسبة الأكبر، حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (84) صفحة بنسبة مقدارها (2.86%)، ولعل هذا يعود إلى أن هذا العلم يحتوي موضوعات اقتصادية غاية في الأهمية كالمصادر المتاحة والنادرة وكيفية استخدامها، ويتناول موضوعات اقتصادية كالزراعة والصناعة والسياحة والتعدين والتي لا يمكن تجاهلها في مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن الذي يعاني من قلة الموارد.

وبلغت عدد الصفحات التي شغلها الاقتصاد البيئي والصحي (37) صفحة بنسبة مقدارها (1.26%)، ويمكن تفسير هذا انطلاقا من أهمية الاقتصاد البيئي والصحي في مساعدة الطلبة على فهم المشكلات التي تعاني منها البيئة المحلية والعالمية، وغرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها بما يسهم في زيادة وعي الطلبة بدورهم الإنساني والاجتماعي لخدمة بيئتهم والتفاعل معها. وقد بلغ عدد الصفحات التي شغلها الاقتصاد المالي والنقدي في كتب الدراسات الاجتماعية (22) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (0.75)، ولا شك أن هذه النسبة تعكس محدودية الموضوعات الاقتصادية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية مثل: الرسوم والضرائب والموازنة، وربما تفسر هذه النتيجة بعدم أدراك أهمية هذا الجانب في خلق الوعي الاقتصادي، ففي الدول المتقدمة تعد هذه المفاهيم من المحكات التي تحدد مستوى المواطنة لإفرادها وهو مستوى التزامهم بدفع الرسوم والضرائب.

وبلغت عدد الصفحات التي شغلها الاقتصاد المعرفي (21) صفحة بنسبة مقدارها (0.72%)، وقد يعزى سبب ذلك إلى عدم وجود تصور واضح عند واضعي

مناهج الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية لأن هذا المفهوم ظهر حديثا في مجال التربية والتعليم، أو ربما يعود إلى تجاهل واضعي المناهج لأهمية تضمين الاقتصاد المعرفي في مناهج الدراسات الاجتماعية ودوره في تنمية القدرات والمهارات لدى الطلبة للانفتاح على العالم والانتقال من طور تحصيل المعرفة إلى طور تفعيل هذه المعرفة في جوانب الحياة المختلفة للمشاركة في بناء المجتمع والمساهمة في استثمار المعرفة على الصعيدين المحلي والعالمي. أما الاقتصاد السياسي فقد شغل (9) صفحات بنسبة مقدارها (0.31%)، وهي نسبة متدنية جدا، وقد يعود ذلك لعدم إدراك واضعي المنهاج لأهمية هذا العلم في تنمية الوعي السياسي والاقتصادي لدى الطلبة، نظرا لوجود علاقة ارتباطيه بين الأمن والاستقرار الاقتصادي من جهة والاستقرار السياسي من جهة أخرى، فالإمكانيات التي تتمتع بها كل دولة تكون عامل لقوتها وتطورها وتقدمها.

5- أما علم الاجتماع فقد حل في المركز الخامس من حيث مستوى تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث بلغ عدد الصفحات التي شغلها (89) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (3.03 %)، وقد تفسر هذه النسبة بسبب هيمنة كل من الجغرافيا والتاريخ على كتب الدراسات الاجتماعية على حساب العلوم الاجتماعية الأخرى، وقد ركزت كتب الدراسات الاجتماعية في تمثيلها لهذا العلم على مواضيع محددة مثل: الأسرة والعادات والتقاليد والتغير الاجتماعي والريف والمدينة وغيرها. ويأتي علم الاجتماع الحضري والريفي في الترتيب الأول من بين فروع علم الاجتماع من حيث مستوى تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث بلغت الصفحات التي شغلها (42) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (1.43%)، ولعل هذه النسبة تعكس نظرة القائمين على المناهج نحو الموضوعات التي تنتمي لهذا الفرع. وهي بلا شك تمس حياة المتعلم وبيئته الطبيعية والاجتماعية على حد سواء.

وجاء علم اجتماع الأسرة في المرتبة الثانية حيث شغل مساحة مقدارها (35) صفحة من كتب الدراسات الاجتماعية، وبنسبة مقدارها (1.2%)، وتعكس هذه النسبة

مدى إيمان مخططي المناهج بأهمية دور الأسرة في بناء المجتمع وتأثيرها المباشر في تكوين شخصية الفرد، حيث يكتسب منها القيم والعادات والتقاليد والمعتقدات وأساليب التعامل مع الآخرين. وأخيرا جاء كل من علم الاجتماع الاقتصادي وعلم اجتماع الجريمة والانحراف بنفس التمثيل في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث كانت عدد الصفحات التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية لكل واحد منهما (6) صفحات وبنسبة مئوية مقدارها (0.20%)، وهي نسبة متدنية، ولعل هذا يعود لعدم إدراك واضعي المناهج لأهمية هذا العلم في دراسة السلوك الفردي والاجتماعي للأفراد والجماعات، بالإضافة إلى دراسة البيئة الاجتماعية والتعرف على ما فيها من مشكلات اجتماعية وفهمها، وتكوين اتجاه ايجابي نحو معالجتها كالمخدرات والفساد والتعصب والتطرف، لا سيما في ضوء الظروف الحالية وما يرافقها من تغيرات ينتج عنها العديد من المشكلات الاجتماعية.

6- جاء علم النفس في الترتيب السادس من حيث درجة تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث بلغ مجموع الصفحات التي شغلها (69) صفحة وبنسبة مقدارها (2.35 %)، وتناولت الكتب عينة الدراسة في تمثيلها لهذا العلم مواضيع محددة مثل: الحاجات، والشباب وغيرها.

وقد توزعت هذه النسبة بين فروع علم النفس كما يلي: بلغ مجموع الصفحات التي شغلها علم النفس الاجتماعي والجنائي (29) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (0.98%)، ولعل ذلك يعود إلى أن القائمين على المناهج يرون أن هذه الموضوعات هي الأكثر أهمية من وجهة نظرهم. وهذا الأمر ينطبق على باقي فروع علم النفس التي جاءت نسب تمثيلها في كتب الدراسات اجتماعية متدنية، وقد يعود هذا أيضا إلى النظرة التقليدية للدراسات الاجتماعية القائمة على أن علمي الجغرافيا والتاريخ هما في كتب الدراسات الاجتماعية، ويبدو هذا واضحا من خلال نسب تضمين فروع علم النفس في كتب الدراسات الاجتماعية، فقد شغل علم نفس النمو (20) صفحة وبنسبة مقدارها (0.7%)، ويعزى ذلك إلى أهمية التعرف على مراحل النمو المختلفة وخصائصها لتوفير الشروط التي تؤدي إلى بناء الشخصية المتوازنة نفسيا وعقليا واجتماعيا، أما علم النفس الإداري والصناعي فقد شغل (10) صفحات فقط

وبنسبة مقدارها (0.34%)، ولعل هذا يعود إلى أهمية هذا العلم في توجيه ومساعدة المتعلمين في معرفتهم لأنفسهم وقدراتهم بما يساعدهم على الاختيار السليم لوظائفهم وأعمالهم في المستقبل. واحتل علم النفس التربوي مساحة مقدارها (6) صفحات من كتب الدراسات الاجتماعية، وبنسبة مئوية مقدارها (0.20%)، ولعل هذه النسبة تشير إلى عدم وجود تصور واضح لدى مخططي المناهج لأهمية هذا العلم ودوره في حل المشكلات التعليمية ومساعدة المتعلم على فهم ذاته وبناء علاقات متبادلة بين الجماعات قائمة على الاحترام والثقة والقبول المتبادل، وإيجاد البيئة التربوية الآمنة.

7. وجاء علم الانثروبولوجي بالمرتبة السابعة والأخيرة من حيث درجة تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث شغل عدد صفحات (64) صفحة وبنسبة مقدارها (2.18%)، وهي نسبة متدنية، حيث لم يحظ علم الانثروبولوجيا الطبيعية بأي نسبة تضمين في كتب الدراسات الاجتماعية، أما علم الانثروبولوجيا الثقافية فقد احتل (38) صفحة وبنسبة مئوية مقدارها (1.3%)، ويفسر ذلك إلى تركيز واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية على مواضيع محددة تتعلق بأساليب حياة الإنسان وسلوكاته ومعتقداته وعاداته وتقاليده عبر العصور والثقافات المختلفة. بينما كان عدد الصفحات التي شغلتها الانثروبولوجيا الاجتماعية (15) صفحة بنسبة مقدارها (0.51%)، ثم جاءت الانثرويولوجيا النفسية وشغلت ما مقداره(11) صفحة من كتب الدراسات الاجتماعية، وبنسبة مئوية مقدارها (0.37%)، ولعل هذا يعود إلى أن القائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية، يرون أن هذه الموضوعات أقل أهمية، وأنها لا تؤثر بشكل مباشر وكبير في تكوين شخصية المتعلم، والأولى أن تدرس في الجامعات.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه: ما نسبة تضمين كل حقل من حقول العلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن كما يقترحها المتخصصون في ضوء الأهداف التربوية؟

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (2) ما يلي:

يجب التأكيد على أن النسب التي وضعها المتخصصون كانت انعكاس لفهمهم لنتاجات التعلم المتضمنة في الأهداف العامة لمنهاج الدراسات الاجتماعية في الأردن (ملحق ج). ويستطيع القارئ لهذه الأهداف أن يلحظ اهتماما واضحا لنتاجات التعلم التي ترتبط بعلمي الجغرافيا والتاريخ. ولقد انعكست الكثرة العددية للأهداف التي ترتبط بعلمي الجغرافيا والتاريخ على تقدير المتخصصين لنسب تضمين هذين العلمين في كتب الدراسات الاجتماعية مقارنة بالعلوم الاجتماعية الأخرى.

فعلم التاريخ يبحث في الماضي بقصد تلمس مؤشراته وإسهاماته في تشكيل الحاضر وتحديد اتجاهات المستقبل. أما علم الجغرافيا فهو يدرس علاقة الإنسان بمحيطه الطبيعي وبيان أوجه تأثير العوامل الطبيعية في حياة الإنسان من جهة ومدى تأثيره بنفسه في بيئته، وذلك باستغلال الظواهر الطبيعية وتسخيرها لترقية حياته وتقدم مجتمعه، كما يساهم علم الجغرافيا في فهم الحوادث التاريخية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والأدبية بما يعزز روح المواطنة والمسؤولية، وتقوية الانتماء وتوطيد العلاقات على أساس من الواقع والمصالح المشتركة.

ونظرا لطبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية وهدفها الرئيس وهو بناء مواطن صالح وعضو فاعل في المجتمع، مزود بالمعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات وطرق التفكير التي تساعده على بناء شخصية متوازنة ومتكاملة من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، ليساهم في بناء وتطور مجتمعه، لذلك يمكن القول بان النسب التي وضعها المتخصصون متوازنة ومتكاملة ومتضمنة لمجمل فروع العلوم الاجتماعية، وبما يحقق الأهداف التربوية المنشودة، وهذا يتفق مع مفهوم الدراسات الاجتماعية بأنها أجزاء من العلوم الاجتماعية تم اختيارها وصياغتها بطريقة تحقق الأهداف التربوية (الطيطي، 2002).

أن التربية هي أكبر من كونها عملية يتم فيها تزويد المتعلمين بمعلومات هم بحاجة إليها، ففي الوقت الحاضر أصبح لدى المتعلم مصادر عديدة يمكن بواسطتها الحصول على المعرفة بنفسه، بل هي العملية التي يتم من خلالها إكساب المتعلم المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات، لبناء شخصية الفرد القادر على المساهمة في بناء وتطور المجتمع، فهي الوسيلة الأساسية التي يسخرها ويستخدمها المجتمع

لبلوغ أهدافه وتحقيق أماله وحل مشكلاته. والنسب التي اقترحها المتخصصون تعطينا مؤشرا في كيفية اختيار الخبرات التعليمية التي تجعل المتعلمون يتعلمون كيف يستمرون في التعلم، وتمكينهم على ربط خبراتهم في الدراسات الاجتماعية بغيرها من الخبرات الأخرى ليصبحوا مواطنين صالحين.

أن العلوم الاجتماعية كلها تدرس جوانب المجتمع المختلفة، ولما كانت جوانب المجتمع متكاملة، لذلك فأن العلوم الاجتماعية ذاتها تكون متكاملة ومترابطة، من هنا جاءت هذه النسب لتلقي الضوء على أهمية تضمين كل علم من هذه العلوم في كتب الدراسات الاجتماعية.

وقد جاءت نسبة تضمين علم الاجتماع في كتب الدراسات الاجتماعية التي وضعها المتخصصون في ضوء الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية، لما لهذا العلم من أهمية في إحداث التماسك الاجتماعي، فهو يتناول النواحي المختلفة في المجتمع وما يحتويه من أوجه تشابه واختلاف والمشكلات التي تعتري الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من المجتمع والعادات والتقاليد والقيم التي تختلف من بيئة لأخرى، وجميع المؤثرات التي تؤدي إلى ذلك الاختلاف.

وقد كان لعدد الأهداف العامة المرتبطة بعلم الاقتصاد دورا كبيرا في تحديد النسب التي وضعها المتخصصون لتضمين هذا العلم في كتب الدراسات الاجتماعية، لتبين أهمية تضمين هذا العلم الذي يسعى إلى التعرف على النظم الاقتصادية والهياكل الاقتصادية والمشاكل الاقتصادية وأساليب زيادة الثروة، وأفضل طرق استخدام الموارد، وقد جاءت نسبة تضمين علم النفس في كتب الدراسات الاجتماعية التي وضعها المتخصصون، لتعبر عن مدى أهمية تضمين هذا العلم الذي يسعى إلى فهم السلوك الإنساني وتفسيره والتحكم به سعيا وراء تعديله من أجل بناء الشخصية السوية والمتزنة لدى المتعلم.

أما علم السياسة فقد جاءت نسبة تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية التي وضعها المتخصصون، لتعكس عدد الأهداف العامة المرتبطة بهذا العلم، وتبين أهمية هذا العلم الذي يبحث في أنظمة الحكم وعلاقة الإنسان بالدولة بهدف تنمية المواطن الفاعل وتنمية المهارات السياسية للأفراد وبالذات تلك المتصلة بصنع

القرار، ومهارات التفاوض وفن التعامل مع الناس، أما علم الإنسان (الانثروبولوجيا) فإنه يسهم في تحديد أصول التغير الذي يحدث للإنسان، وأسباب هذا التغير، وذلك بالرجوع إلى التراث الإنساني وربطه بالحاضر من خلال المقارنة، لاستنتاج المؤشرات والتوقعات لاتجاه التغيير المحتمل، في الظواهر الإنسانية والحضارية، وإمكانية التنبؤ بمستقبل الجماعات البشرية.

لقد كان من الضروري أن تكون كتب الدراسات الاجتماعية متضمنة لجميع هذه العلوم التي تساهم في أعداد الإنسان للحياة من خلال بناء شخصية متكاملة ومتوازنة تساعده على التكيف مع التطورات المتسارعة التي يشهدها عالمنا، وهذا يتفق مع دراسة (الصبحيين، 2006) التي أوصى فيها على ضرورة أن تشتق مناهج الدراسات الاجتماعية من العلوم الاجتماعية.

ثالثا: مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين نسب تضمين العلوم الاجتماعية الفعلية في كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب التي يقترحها المتخصصون؟

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (3) ما يلي:

1- أشارت نتائج اختبار (كا2) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين النسب الفعلية لتضمين علمي الجغرافيا والتاريخ في كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب التي اقترحها المتخصصون وذلك لصالح النسب الفعلية الناتجة عن عملية التحليل، وتفسير ذلك كما ذكرنا سابقا هي النظرة التقليدية لدى واضعي كتب الدراسات الاجتماعية على أنها تشمل التاريخ والجغرافيا. بالإضافة إلى ذلك فإن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية هو ترجمة للنتاجات العامة للمنهاج، التي ركزت على علمي الجغرافيا والتاريخ. في حين جاءت النسب التي اقترحها المتخصصون لتؤكد على أن منهاج الدراسات الاجتماعية الجيد لا بد وأن يوازن بين حقول العلوم الاجتماعية المختلفة.

2- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نسبة تضمين علم السياسة في كتب الدراسات الاجتماعية كما أفرزتها عملية التحليل الفعلية وبين النسبة التي أقترحها المتخصصون، وتفسير ذلك بان حجم الأهداف العامة

المتعلقة بعلم السياسة في مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن كان مناسـبا في مستوى تضمينه لعلم السياسة الدراسات الاجتماعية، فقـد تناولـت كتـب الدراسات الاجتماعية علم السياسة في مواضيع عديدة كالأحزاب والديمقراطية والدستور والدولة والسلطات الثلاث وحقوق الإنسان...الخ بهدف تنمية الولاء والانتماء للوطن وزيادة الوعي السياسي، والتنمية السياسية التي تهدف إلـى بناء مواطن صالح منتمي لوطنه وأمته، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة الـسوالقة (2007) التي كشفت نتائجها عن انتشار مفاهيم التنمية الـسياسية فـي كتـب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

3- أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين النسب الفعلية لتضمين العلوم الاجتماعية التالية: علم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية وبين النسب التي اقترحها المتخصصون. وذلك لصالح النسب المقترحة من قبل المتخصصين. وتفسير ذلك يرجع للنظرة إلى الدراسات الاجتماعية بأنها تشمل التاريخ والجغرافيا، وكذلك قلة عدد الأهداف العامة للمنهاج المرتبطة بهذه العلوم، والتي انعكست على محتوى كتب الدراسات الاجتماعية التي تعد ترجمة حقيقية للإطار العام للمنهاج. وقد يعود السبب إلى عدم شعور القائمين على هذه المناهج بأهمية هذه الموضوعات التي تتناولها النتاجات، وهذا يبدو واضحا من خلال تركيزهم على موضوعات دون أخرى. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الدلابيح، 2009) التي بينت نتائجها تدني نسبة توفر المفاهيم الاقتصادية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، وأوصت الباحثة بضرورة تطوير المناهج بحيث يراعى فيها توزيع المفاهيم الاقتصادية حسب أوزان نسبية محددة مسبقا.

ولا شك أن تضمين علم الاقتصاد في هذه الكتب بقدر كاف لابد وأن يسهم في تنمية التربية الاقتصادية لدى المتعلمين، ويقود بالتالي إلى إيجاد جيل واع ومؤهل وقادر على التصرف بمقدرات الوطن الاقتصادية بشكل صحيح بما يعود على الفرد والمجتمع معا. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الهزايمة، 2009) والتي أشارت إلى تدني مستوى توافر مهارات التفكير ما وراء المعرفي في

منهاج التربية الوطنية والمدنية في الصف التاسع، كما تتفق مع دراسة (بني عيسى، 2006) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لمفاهيم الانثروبولوجيا أقل من المستوى المقبول تربويا، وأكدت على وجود علاقة بين معرفة المعلمين لمفاهيم الانثروبولوجي وبين تقديرهم لدرجة أهمية هذه المفاهيم. ولا شك أن معرفة المعلمين في هذا المجال تعكس بشكل أو بآخر الواقع الذي تتسم به كتب الدراسات الاجتماعية.

ولعل النسب التي وضعها المتخصصون لمستوى تضمين علم الاجتماع في كتب الدراسات الاجتماعية، تعكس لنا حجم الأهداف العامة المتعلقة بهذا العلم، والتي تؤكد على أهمية تضمين هذا العلم لأنه جوهر الدراسات الاجتماعية، فالغرض الرئيسي للدراسات الاجتماعية هو تنشئة المتعلمين اجتماعيا من خلال إكسابهم الخبرات الاجتماعية والفردية التي تسهم في تطوير علاقاتهم مع أنفسهم والمجتمع والبيئة التي يعيشون فيها، وتزويدهم بمهارات المشاركة الاجتماعية ليتعلموا كيفية مواجهة المشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها. ومن خلال النسب التي اقترحها المتخصصون والتي تبين أهمية تضمين هذا العلم في كتب الدراسات الاجتماعية وبشكل متوازن مع الأبعاد المعرفية والمهارية، حيث تعمل كتب الدراسات الاجتماعية على غرس القيم والاتجاهات الايجابية سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، حيث تشكل هذه القيم إطارا مرجعيا وموجها لسلوك الأفراد والجماعات.

أما بالنسبة لعلم الانثروبولوجيا وعلم النفس، فلعل الفرق الحاصل بين ما اقترحه المتخصصون وما نتج عن عملية التحليل، قد جاء بناء على رؤية كل منهم في تصنيفه للأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية في الاردن، والتي لم يتم ترجمتها بشكل عملي وملموس في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية.

3.4 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنها توصي بالآتي:

1- دعوة مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، بحيث تستمد معرفتها من جميع العلوم الاجتماعية، ويستطيع

القائمون على تطوير هذه المناهج الاستئناس بنسب التضمين التي أقترحها المتخصصون والمشار إليها في هذه الدراسة.

2- دعوة القائمين على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية فـي الأردن، إلـى إعادة النظر في المساحات المخصصة لكـل حقـل مـن حقـول العلـوم الاجتماعية، بحيث تتناسب هذه المساحات مع الأوزان النـسبية للأهـداف التربوية العامة والخطوط العريضة لمناهج الدراسات الاجتماعية.

3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف الكشف عن مـستوى تـضمين العلوم الاجتماعية المختلفة في كتب الدراسـات الاجتماعيـة فـي الأردن مقارنة ببعض المعايير والنسب المعمول بها في العالم.

المراجع

أ. المراجع العربية:

أبو حلو، يعقوب، ومرعي، توفيق، وخريشة، علي (2004). **مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.** الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

أبو حلو، يعقوب (1986). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية في الأردن. **أبحاث اليرموك،** سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (1)، ص 125-162.

أبو حلو، يعقوب (2002). **محاضرات لمادة حلقة دراسية في منهاج الدراسات الاجتماعية لطلبة الدكتوراه.** جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أحمد، رمضان أحمد (1989). **تطور علم التـاريخ الإسـلامي.** القـاهرة: الهيئـة المصرية للكتاب.

إسماعيل**،** قباري محمد (1973). **الانثروبولوجيا العامة.** الإسكندرية، منشاة المعارف.

بدر، احمد (2001). **مقدمة في الأساسيات والعلوم الاجتماعية.** القاهرة: دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع.

بدوي، احمد زكي (1982). **معجم العلوم الاجتماعية.** لبنان: بيروت، مكتبة لبنان.

بن علي، علي بن جابر (2002). **المفاهيم الجغرافية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي ومدى اكتساب الطلبة لها بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

بني عيسى، حمزة علي (2006). **مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لمفاهيم الانثروبولوجيا وتقديرهم لدرجة أهميتها.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد.

جامل، عبد الرحمن (2002). **طرق تدريس المواد الاجتماعية.** (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

جامل، عبدالرحمن (2000). **أساسيات المناهج التعليميـة وأسـاليب تطويرهـا.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الجراح، عبد الله عزام (1995). **مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الجرداني، منى بنت سالم خلفان (1995)**. مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في سلطنة عمان لمعايير التعلم الذاتي ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد.

الجمل، شوقي (1983). **علم التاريخ، نشأته وتطوره.** القاهرة، دار المعارف للنشر.

الجولاني، فادية عمر (1993). **مبادئ علم الاجتماع.** الإسكندرية: مؤسسة الشباب الجامعة.

الجوهري، محمد (1992). **المدخل إلى علم الاجتماع.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الحسن، إحسان محمد (2005). **مبادئ علم الاجتماع الحديث.** عمان: دار وائل للنشر.

الحمداني، قحطان احمد (2012). **المدخل إلى العلوم السياسية.** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الختاتنة، سامي محسن (2011). **علم النفس الإداري.** عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الختاتنة، مدين محمد (2013). **تحليل المفاهيم المتـضمنة فـي كتـاب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الثالث الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكـرك.** رسـالة ماجـستير غيـر منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

خضر، فخري رشيد (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار المسيرة.

الدلابيح، هيفاء عبد الهادي (2009). **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره في الوعي الاقتصادي والقدرة على اتخاذ القرار.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

دويري، ميسون احمد (1996). **واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الزغول، عماد، والهنداوي، علي (2010). **مدخل إلى علم النفس.**الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

زيتون، عايش (1987). **تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم**. عمان: دار عمار.

الزيود، إسماعيل محمد (2010). **علم الاجتماع**. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد (1984). **مناهج الدراسات الاجتماعية.** بيروت: دار العلم للملايين.

السكران، محمد احمد (1989). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السكران، محمد أحمد (1987). **تطوير منهاج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية العليا في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سلمان، جمال داود (2009). **اقتصاد المعرفة**. عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السوالقة، محمد (2007). **مدى مراعاة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

شرف، عبد العزيز طريح (1997). **التلوث البيئي:حاضره ومستقبله**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

شلبي، أحمد (1997). **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام**. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

الشاول، عبد المعطي (1996). **مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشماس، عيسى (2004). **مدخل إلى علم الإنسان (الانثروبولوجيا)**. اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

الشهري، عبد الهادي احمد (2012). **درجة تضمين المفاهيم السكانية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء التربية السكانية العالمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الصبحيين، عيد حسن (2006). **تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء تقييمها على أساس النتاجات التعليمية المتوقع اكتسابها.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الصوافي، عبد العزيز بن محمد بن سليم (2002). **القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

طاقة، محمد، الزيود، محمد، صافي، وليد احمد، وعجلان، حسين (2008). **أساسيات علم الاقتصاد الجزئي والكلي**. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي (1987). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مفهومه، أسسه، استخداماته.** القاهرة: دار الفكر العربي.

طلافحة، حامد وأبو حسان، سائدة (2007). المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. **مجلة كلية التربية،** جامعة الإمارات العربية، (24)101-136.

الطوالبة، هادي محمد غالب (2007). **تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

طوروس، وديع (2010). **مبادئ اقتصادية.** بيروت**،** طرابلس**:** المؤسسة الحديثة للكتاب.

الطيطي، محمد حمد (2002). **الدراسات الاجتماعية: طبيعتها – أهدافها- طرائق تدريسها.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبابنة، سعيد داود (1998). **مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبابنة، ضرار احمد (2003). **تقويم مناهج الجغرافية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العلمية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

عبد ربه، رائد محمد (2013). **الاقتصاد السياسي.** عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

عبد المنعم، منصور، والنجدي، أحمد، وعبد الرزاق، صلاح (2002). **الدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها العملية ومواجهة قضايا البيئة.** القاهرة: دار القاهرة للنشر.

عبيدات، سليمان احمد (1985). **أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**. ط1، عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.

عبيدات، هاني حتمل والطراونة، محمد (2004). درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الاردن بالمفهومات السياسية (دراسة تحليلية). **مجلة جامعة دمشق**، مجلد (20)، عدد (2)، صفحة 57- 89.

العسل، إبراهيم (1997). **الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع.** بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

العمايرة، محمد (2010). **مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن**. بحث غير منشور، جامعة مؤتة، الأردن.

العويتاني، سالم والتميمي، أنور (2012). مدى توافر مفاهيم الديمقراطية في كتب المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي باليمن ومدى اكتساب الطلبة لها. **مجلة جامعة النجاح للعلوم والتكنولوجيا،** 1 (28)، ص 153- 178.

الفتلاوي، كامل علاوي كاظم، والزبيدي، حسن لطيف كاظم (2009). **مبادئ علم الاقتصاد**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الفقير، شاكر (2005). **المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

القاعود، إبراهيم (1991). **الدراسات الاجتماعية (مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها).** ط(1)، اربد: دار الأمل.

القريشي، محمد صالح تركي (2010). **علم اقتصاد التنمية**. الاردن، إثراء للنشر والتوزيع.

القريشي، مدحت كاظم (2001). **الاقتصاد الصناعي**. عمان: دار وائل للنشر.

قطاوي، محمد إبراهيم (2007). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية.** الأردن: عمان، دار الفكر للنشر.

لطفي، شهاب سليمان (1989). **تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الأمارات العربية المتحدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

اللقاني، أحمد، وأبو اسنينة، عودة (1990). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية.** عمان: مكتبة دار الثقافة.

محمد، محمد علي، ومحمد، علي عبد المعطي (1985). **السياسة بين النظرية والتطبيق.** بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر.

محمود، علام علي (2004). **استخدام أسلوب دورة التعليم في تدريس المفاهيم الجغرافية أثره على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (2002). **المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها (ط3).** عمان: دار المسيرة والتوزيع للنشر.

مستريحي، مها محمد علي (2008). **مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية واثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المسعودي، محمد حميد مهدي (2012). **طرائق تدريس الجغرافيا**. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

مسلم، عدنان احمد(2001). **محاضرات في علم الاجتماع.** دمشق: جامعة دمشق

النجار، عبد الوهاب بن محمد (2003). **تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول والثاني الثانوي في سنغافورة.** ندوة بناء المناهج. متوفر عبر: http://www.lahaonline.com/ Feature/ Outissues/ a26-28.odoc-cut.hm.

النعيمات، عبد الله محمد (2008). **المفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

النوايسة، صباح عوض (2007). **تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء المعايير المعاصرة بما يتناسب والمجتمع الأردني.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الهزايمة، عبد النور فايز عوض (2009). **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي في ضوء مهارات التفكير ما وراء المعرفي وفحص أثره في التحصيل.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

وزارة التربية والتعليم في الأردن (2003) . **الإطار العام للمناهج والتقويم**. عمان: إدارة المناهج والكتب.

وزارة التربية والتعليم في الأردن (2006). **الإطار العام للمناهج والتقويم.** عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

وزارة التربية والتعليم في الأردن (2008). **تطوير التعليم"التقرير الوطني للمملكة الاردنية الهاشمية،**عمان، الاردن.

اليافعي، علي عبد الله أحمد (1996). **مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية في دولة قطر لمبادئ تفريد التعليم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

يحيى، محمد لطفي (1989). **تقويم منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء القومية والمواطنة وفكرة التفاهم الدولي.** رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة الأزهر، القاهرة.

ب. المراجع الأجنبية:

Bloom. M. (1988). "Citizenship for the 21 st centry **;** The Role of the Social Studies: A view from Sweden". **Social Education,** 52(7), pp490-492**.**

Brophy, J. (1992). "The De Facto National Curriculum in U.S.A. Elementary Social Studies, Critique of Representive Example" **Journal of Curriculum Studies.** 24, (5), pp 90 – 110.

Chen, K. (1997). An Analysis of the Nature and Content of 5 and 6, Gard Social Studies Textbooks in the Republic of China. **Dissertation Abstrast International**, (AAC 9729546).

Hass. M. et. (1978). **Social Studies for Our Times**, New York, John Willey and Sons.

Janmat, J. (2005). Ethnic and Civic Conception of the Nation in Ukraines History Textbook. **European Education**, V0l. 37، Issue 3, P20 – 37.

Laughlin, M. & Hartoonian, H. (1995). **Challenges of Social Studies Instruction In Middle and High Schools**, New York: Harcourt Bruce College Publisher.

Martorella, P .& Beal, C. (2002). **Social Studies for Elementary School Classrooms: Preparing Children to Be Global Citizens**, 3 rd Edition, New Jersey: Merril Prentice Hall, Pearson Education Inc., Upper Saddle River.

National Council for the Social Studies (1981)."Essentials of the Social Studies". **Social Education**, 45, pp. 163-164.

National Council for the Social Studies (NCSS), (1979). "Revision of the(NCSS) Social Studies Curriculum Cuidelines " **Social Education**. 43(April), pp. 266- 273.

Nicholas, J. and Foster, S. (2005). America in W0rld WarII: An Analysis of History Textbook from England, Japan, Sweden, And the United States. **Journal of Curriculum & Supervision**, (20) 3, pp214- 233.

Parker,W. & Jarolimek, J. (1984).**Citizenship and Critical Role of the Social Studies**. Washington D.C :Library of Congress.

Preston, R . (1968). **Teaching Social Studies in the Elementary School.** (Third Edition) - Holt,Rinehart, and Winston, Ine, New York.

Risnger, C. (1992). Trends in K – 12 Social Studies. (Report NO. Edose 92 – 8) Washington DC.ED. office of Educational Rescearch and Improvement. (**ERIC Document Reproduetion Service** NO. ED. 351278).

Thompson, J. (1989). The Citizen for the 21 century the role of social studies: A view from Jamaica**. Social Education**, 53(4).

Weber, M (1989). **Theory of Social and Econonmic Organization,** New York, the Free Press.

الملحق (أ)
أداة التحليل بشكلها النهائي

أداة التحليل بشكلها النهائي

الحقل/ فروع المعرفة التي تنتمي إليه	التكرارات (عدد الصفحات)	النسبة المئوية
أولا:- علم الجغرافيا 1- الجغرافيا الطبيعية 2- الجغرافيا البشرية 3- الجغرافيا التقنية ثانيا:- علم التاريخ 1- التاريخ السياسي 2- التاريخ الاقتصادي 3- التاريخ الاجتماعي 4- 4-التاريخ العلمي والثقافي ثالثا: - علم السياسة 1- فكر ونظريات سياسية 2- قانون وعلاقات دولية 3- الأحزاب والفئات والرأي العام 4- حكومات ونظم سياسية رابعا: - علم الاقتصاد 1- الاقتصاد النقدي والمالي 2- الاقتصاد السياسي 3- اقتصاديات الصناعة والتنمية 4- اقتصاد المعرفة 5- الاقتصاد البيئي والصحي		

خامسا: - علم الاجتماع 1- علم اجتماع الأسرة 2- علم الاجتماع الاقتصادي 3- علم الاجتماع الحضري والريفي 4- علم اجتماع الانحراف والجريمة سادسا: - علم النفس 1- علم النفس الاجتماعي والجنائي 2- علم النفس التربوي 3- علم النفس الإداري والصناعي 4- علم نفس النمو 5- علم النفس الفسيولوجي والإكلينيكي سابعا: - علم الانثروبولوجي 1- الانثروبولوجيا الطبيعية 2- الانثروبولوجيا النفسية 3- الانثروبولوجيا الثقافية 4- الانثروبولوجيا الاجتماعية		

الملحق (ب)

قائمة بأسماء محكمي أداة التحليل

قائمة بأسماء محكمي أداة التحليل

الرقم	الاسم	مكان العمل	المؤهل والتخصص
1	الأستاذ الدكتور عوض عبد الكريم ذنيبات	جامعة مؤتة	دكتوراه/ تاريخ
2	الأستاذ الدكتور زريف المعايطة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ تاريخ
3	الأستاذ الدكتور عامرجاد الله أبو جبلة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ تاريخ
4	الأستاذ الدكتور محمود محمد فالح الرويضي	جامعة مؤتة	دكتوراه/ تاريخ
5	الأستاذ الدكتور طه ثلجي الطراونة	جامعة مؤتة	دكتوراه /تاريخ
6	الأستاذ الدكتور تيسير الزواهرة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ تاريخ
7	الأستاذ الدكتور احمد عواد الخوالدة	جامعة مؤتة	دكتوراه/جغرافيا
8	الأستاذ الدكتور زكي مشوقة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ جغرافيا
9	الأستاذ الدكتور نايف محمود الروسان	جامعة مؤتة	دكتوراه/ جغرافيا
10	الدكتور عمر الصقرات	جامعة مؤتة	دكتوراه/ جغرافيا
11	الدكتور محمد القرالة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ جغرافيا
12	الدكتور سطام الشقور	جامعة مؤتة	دكتوراه/ جغرافيا
13	الأستاذ الدكتور مجد الدين خمش	الجامعة الاردنية	دكتوراه /علم الاجتماع
14	الأستاذ الدكتور عبد المهدي السودي	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاجتماع
15	الأستاذ الدكتور عايد عواد وريكات	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاجتماع
16	الأستاذ الدكتور سليم احمد القيسي	جامعة مؤتة	دكتوراه/علم الاجتماع
17	الدكتور حسين طه المحادين	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاجتماع

18	الدكتور رافع عارف الخريشا	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاجتماع
19	الدكتور فايز عبد القادر المجالي	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاجتماع
20	الأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ علم الآثار
21	الأستاذ الدكتور نزار علي الطرشان	الجامعة الاردنية	دكتوراه/ علم الآثار
22	الدكتور نبيل علي	الجامعة الاردنية	دكتوراه/علم الآثار
23	الدكتور طالب عبد الله الصمادي	الجامعة الاردنية	دكتوراه/ أنثروبولوجيا
24	الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الرشدان	جامعة مؤتة	دكتوراه/علاقات دولية
25	الأستاذ الدكتور مازن العقيلي	جامعة مؤتة	دكتوراه/ علاقات دولية
26	الأستاذ الدكتور فايز الزريقات	جامعة مؤتة	دكتوراه /حكومات ونظم سياسية
27	الأستاذ الدكتور محمد حمد القطاطشة	جامعة مؤتة	دكتوراه /نظم وحكومات
28	الدكتور صداح احمد الحباشنة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ علوم سياسية
29	الأستاذ الدكتور فضل الحباشنة	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاقتصاد
30	الأستاذ الدكتور بشير احمد الزعبي	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاقتصاد
31	الدكتور حسن عبد الرحمن العمرو	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاقتصاد
32	الدكتور سعود الطيب	جامعة مؤتة	دكتوراه/ علم الاقتصاد
33	الدكتور راضي العضايلة	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاقتصاد
34	الدكتور خالد المجالي	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم الاقتصاد

35	الأستاذ الدكتور عماد عبد الرحيم الزغول	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم النفس
36	الدكتور سامي محسن الختاتنة	جامعة مؤتة	دكتوراه /علم النفس
37	الدكتور صبري حسن الطراونة	جامعة مؤتة	دكتوراه/علم النفس
38	الدكتورة أسماء نايف الصرايرة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ علم النفس
39	الدكتورة وجدان خليل الكركي	جامعة مؤتة	دكتوراه/ علم النفس
40	الدكتور راجي عوض الصرايرة	جامعة مؤتة	دكتوراه/ علم النفس

الملحق (ج)

قائمة الأهداف التربوية العامة والإطار العام لمناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن، اللذين أعتمد عليهما المحكمون لتحديد النسب المقترحة.

الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية للمرحلتين الأساسية والثانوية:

1- يستخدم المفاهيم المكانية لوصف الموقع والتنظيم المكاني.

2- يتعرف النظام الطبيعي على سطح الأرض.

3- يتعرف مظاهر حياة السكان اليومية.

4- يظهر فهما لمفهوم البيئة بوصفها وسطا،يعيش فيه الإنسان.

5- يتعرف نماذج الأدوات الجغرافية.

6- يستخدم الأدوات الجغرافية في معرفة المفاهيم المكانية للموقع وتحديدها.

7- يظهر فهما لمكونات النظام الطبيعي.

8- يظهر فهما للعمران البشري والعلاقة بينه وبين البيئة.

9- يتعرف مفهوم الموارد ودورها في الحياة اليومية.

10- يجمع المعلومات الجغرافية من مصادر أساسية وثانوية متضمنة الخرائط والصور والإشكال.

11- يظهر فهما للعلاقة بين النظام الطبيعي والبيئي.

12- يظهر فهما للعمران البشري والعلاقة بين الإنسان والبيئة.

13- يظهر فهما للعلاقات المتداخلة في النظام البيئي.

14- يتعرف أهداف وخصائص الأدوات الجغرافية.

15- يستخدم الأدوات الجغرافية في تحديد مواقع الظواهر البشرية والطبيعية.

16- يظهر فهما لأسباب الهجرة البشرية ونتائجها.

17- يظهر فهما لدور الإنسان في البيئة.

19- يظهر فهما للعلاقات المتبادلة بين مكونات النظام الطبيعي.

20- يظهر فهما للعلاقات المتبادلة بين البيئة والنشاطات البشرية.

21- يظهر فهما لتكيف الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها.

22- يستخدم الأدوات والطرق الجغرافية في التعرف على البيئة الطبيعية والبشرية.

23- يظهر فهما لأنماط التورع المكاني على سطح الأرض.

24- يظهر فهما للظواهر والعمليات الطبيعية.

25- يتعرف ديموغرافية السكان وعلاقتها بالمكان.

26- يظهر فهما لدور الإنسان في المحافظة على البيئة.
27- يستخدم الأدوات الجغرافية والتكنولوجيا في الإجابة عن أسئلة التورع المكاني وأنماط سطح الأرض.
28- يتعرف الأخطار الطبيعية والبشرية التي تهدد البيئة.
29- يستخدم الأدوات الجغرافية ووسائل التكنولوجيا في جمع البيانات الجغرافية وتحليلها وعرضها.
30- يظهر فهما للتحضر.
31- يظهر فهما لتوزع الموارد والاستثمار الأمثل لهل.
32- يتعرف مشكلات الموقع ويظهر القدرة على حلها.
34- يظهر فهما للتغيرات البيئية الطبيعية والبشرية ويقترح حلولا لها.
35- يستخدم الأدوات الجغرافية في تحليل الأحداث العالمية واقتراح الحلول المناسبة.
36- يظهر فهما للعلاقة بين السكان واستغلال الموارد.
37- يقيم توظيف الأدوات الجغرافية ووسائل التكنولوجيا في فهم الظواهر الجغرافية.
38- يطبق مفاهيم وأنماط التنظيم المكاني من اجل اتخاذ القرارات.
39- يظهر فهما للتغيرات المناخية والبيئية على سطح الأرض.
40- يطبق المفاهيم السكانية في رسم السياسات السكانية واتخاذ القرارات.
41- يظهر فهما للعلاقة بين التقدم التكنولوجي واستعمال البيئة.
42- يصمم نماذج باستخدام الأدوات الجغرافية لفهم الظواهر الجغرافية.
43- يطبق مفاهيم التنظيم المكاني وأنماطه من اجل اتخاذ القرارات.
44- يتعرف فهما للتعاون والصراع الدولي من وجهة نظر جغرافية.
45- يقيم دور المجتمع الإنساني في حل المشكلات البيئية.
46- يقيم النماذج باستخدام الجغرافية ووسائل التكنولوجيا.
47- يتعرف أوضاع مكة قبل الإسلام.
48- يتعرف حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبيل البعثة وبعدها.

49- يتعرف مراحل الدعوة الإسلامية.
50- يتعرف ظروف قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.
51- يتعرف سيرة الوطن والقيادة.
52- يتعرف انتشار الإسلام داخل الجزيرة العربية وخارجها.
53- يتعرف أوضاع شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام (مقدمة).
54- يتعرف أحوال العرب قبل الإسلام (الاجتماعية، والدينية، والاقتصادية، والسياسية).
55- يتعرف ظهور الإسلام وانتشاره حتى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.
56- يتعرف بناء الدولة الإسلامية وتنظيمها في المدينة المنورة حتى وفاة الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم).
57- يتعرف السرايا والغزوات زمن الرسول(صلى اله عليه وسلم).
58- يتعرف صلح الحديبية.
59- يتعرف حجة الوداع.
60- يتعرف تاريخ الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي (أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب).
61- يتعرف تاريخ الدولة الأموية.
62- يتعرف الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام في العصر الأموي(فتوحات ما وراء النهر، فتوحات شمال أفريقيا، فتح القسطنطينية، فتح الأندلس).
63- يتعرف تاريخ الدولة العباسية (الدعوة العباسية، العصر العباسي الأول، خلفاء العصر العباسي الأول، خصائص العصر العباسي الأول).
64- يتعرف تاريخ الدولة العباسية (العصر العباسي الثاني، فترة السيطرة الأجنبية، البويهين والسلاجقة، الدول الانفصالية، مميزات العصر العباسي الثاني، انهيار الدولة العباسية.

65- يتعرف الغزو الخارجي للعالم الإسلامي في العصر العباسي الثاني ودور القوى الإسلامية في مواجهته (الحملات الصليبية، الغزو الصليبي، الدولة الزنكية، الدولة الأيوبية، دولة المماليك).

66- يتعرف نشوء الحضارات القديمة.

67- يتعرف الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية (حضارة اليمن، حضارة دول المدن، مكة، يثرب).

68- يتعرف تاريخ الحضارات القديمة في بلاد الشام (العمونيين، الاموريين، الكنعانيين، العبرانيين، الآراميين، الاسينيين).

69- يتعرف تاريخ الحضارات القديمة في بلاد الرافدين (الحضارة السومرية، الاكدية، البابلية، الأشورية، الكلدانية).

70- يتعرف حضارة وادي النيل (الفراعنة، الهكسوس، منجزات الحضارة في مصر).

71- يتعرف حضارة المغرب العربي (قرطاج).

72- يتعرف الحضارتين اليونانية والرومانية.

73- يتعرف تاريخ أوربا في العصور الوسطى (الإقطاع، الكنيسة، نشوء المدن).

74- يتعرف التاريخ الأوروبي في العصور الوسطى والحديثة (النهضة، الإصلاح الديني، الكشوف الجغرافية).

75- يتعرف الثورات في أمريكا وأوربا (الثورة الأمريكية، الثورة الفرنسية، الثورة الصناعية).

76- يتعرف الوحدات القومية في أوروبا (الوحدة الايطالية، الاتحاد الألماني).

77- يتعرف التاريخ الأوروبي في العصور الحديثة (الاستعمار).

78- يتعرف التاريخ الأوروبي في القرن العشرين (الجانب السياسي والعسكري، الحرب العالمية الأولى، الحرب العالمية الثانية، العلوم والتكنولوجيا).

79- يتعرف تطور نظام الحكم والإدارة (الخلافة، القضاء، الحسبة، الجيش، الأسطول).

80- يتعرف الحياة الاقتصادية في الدولة الإسلامية (الزراعة، ملكية الأرض، الصناعة والحرف، التجارة، المواصلات، واردات الدولة ونفقاتها).

81- يتعرف الحياة الاجتماعية في المجتمع العربي الإسلامي.

82- يتعرف الفئات التي تكون منها المجتمع العربي الإسلامي (الحكام، العلماء، الفقهاء، الأدباء، التجار، الحرفيين، الموالي، الرقيق، العمال، نظام الأسرة، نظام القبيلة، الاحتفالات، الملابس).

83- يتعرف الحياة العلمية والأدبية (الكتاتيب، المساجد، المستشفيات، المدارس، المكتبات، الآداب، التاريخ، العلوم، حركة الترجمة، الفلك، الطب، الصيدلة، الكيمياء، الرياضيات، علم النبات والحيوان، علم الجغرافيا والمنطق والفلسفة).

84- يتعرف تطور الفن والعمارة الإسلامية (تاريخ الفن، فن العمارة، الزخرفة والتصوير، الخط العربي، الموسيقى والغناء).

85- يتعرف تاريخ الدولة العثمانية (نشأة الدولة العثمانية، نظام الحكم والإدارة، أحوال الوطن العربي في ظل الحكم العثماني).

86- يتعرف تاريخ الاستعمار في الوطن العبي حتى نهاية الحرب العالمية الأولى (الامتيازات الأجنبية، حركات الإصلاح والتجديد في الدولة العثمانية، الاستعمار الأوروبي في المغرب العربي، الاستعمار البريطاني في العراق وشبه الجزيرة العربية، الاستعمار البريطاني في مصر والسودان، اليقظة العربية، الثورة العربية الكبرى).

87- يتعرف المقاومة الوطنية في البلاد العربية منذ الاحتلال وحتى الاستقلال.

88- يتعرف القضايا العربية المعاصرة (القضية الفلسطينية، الصحراء الغربية، جنوب السودان، الجزر العربية الثلاث، مشكلة العراق، القدس تاريخ وحضارة، الاعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية في القدس).

89- يتعرف تاريخ الأردن عبر العصور التاريخية.

90- يتعرف اليقظة العربية الحديثة.

91- يتعرف تاريخ الثورة العربية الكبرى وتأسيس الدولة الأردنية.

92- يتعرف تطور الحياة السياسية والدستورية في الأردن منذ تأسيس الإمارة وحتى الوقت الحاضر.

93- يتعرف الفكر السياسي عند الهاشميين (فكر الأمير عبد الله بن الحسين، فكر الملك طلال، فكر الملك الحسين، فكر الملك عبد الله الثاني).

94- يتعرف العلاقات الأردنية الخارجية.

95- يتعرف العلاقات الأردنية العربية (الأردنية الفلسطينية، الأردنية السعودية، الأردنية السورية).

96- يتعرف تطور الحياة الاقتصادية في الأردن من عام 1921 وحتى الوقت الحاضر.

97- يتعرف تطور الحياة الاجتماعية والثقافية في الأردن (الصحة، التعليم، السكان، الشباب، الإعلام، التدريب المهني، الكهرباء، النقل والمواصلات، التنمية الاجتماعية).

98- يتعرف تطور القوات المسلحة الأردنية من عام 1920وحتى الوقت الحاضر(نشأة القوات المسلحة، الجيش الشعبي، الجيش العربي والقضية الفلسطينية، دور المرأة في القوات المسلحة، الأجهزة الأمنية).

99- يتعرف الإيديولوجيات المعاصرة (الليبرالية، الاشتراكية، الفاشية، النازية، الصهيونية).

100- يتعرف التكتلات والأحلاف الدولية وأثرها على الوطن العربي (حلف شمال الأطلسي، حلف وارسو، كتلة عدم الانحياز، التكتلات الاقتصادية، الاتحاد الأوروبي، الكوميكون، منظمة الأوبك، منظمة الاوابك).

101- يتعرف الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية (عصبة الأمم المتحدة، هيئة الأمم، جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الأفريقية، منظمة المؤتمر الإسلامي،منظمة الدول الأمريكية، منظمات إنسانية مستقلة، منظمة آسيان).

102- يتعرف محاولات قيام الوحدة العربية.

103- يدرك ذاته ويقدرها وخصائصه النمائية.

104- يصف ادوار أفراد الأسرة وواجباتهم.

105- يتعرف حقوق الوالدين.
106- يتعرف مكونات البيت ومواصفاته.
107- يتعرف محتويات البيت ويحسن استعمالها.
108- يتعرف الحي الذي يسكن فيه.
109- يدرك العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أبناء حيه.
110- يتعرف المرافق العامة في بلدته ويحسن استخدامها.
111- يتعرف رموز الوطن الملك والعلم والنشيد الوطني،والمناسبات الوطنية.
112- يتعرف الأمن الشخصي وأهميته.
113- يتعرف حقوق الوالدين.
114- يتعرف موقع بلدته وسكانها.
115- يتعرف معالم بلدته.
116- يتعرف المرافق العامة وأماكن العبادة في بلدته ويحسن استخدامها.
117- يعي مشكلات بلدته ويقترح حلولا لها.
118- يتعرف التنظيم الإداري السائد في بلدته.
119- يدرك طبيعة نظام الحكم في الأردن ودور الهاشميين في بناء الأردن.
120- يتعرف الأمن الوطني وأهميته.
121- يتعرف محافظته والمعالم البارزة فيها.
122- يتعرف المرافق العامة في محافظته ويحسن استخدامها.
123-يتعرف دور المدرسة في ترسيخ مفهوم الأمن.
124- يتعرف موطنه الأردن وعلاقته بالدول المجاورة.
125- يتعرف سكان الأردن (خصائصهم وعاداتهم وتقاليدهم ومشكلاتهم)
126- يدرك طبيعة نظام الحكم في الأردن ودور الهاشميين في بناء الأردن الحديث.
127- يدرك دور المؤسسات الخدمية في المجتمع.
128-يدرك أهمية الحرية وتطبيق مبادئها في حياة المجتمعات.

129- يدرك أهمية المواقع الحضاري ويتعرف ابرز المعالم الحضارية في الأردن (عمان، والزرقاء).

130- يتعرف الدولة (عناصرها، وأشكالها ووظائفها).

131- يعي حقوق الإنسان وأهمية الالتزام بها.

132-يدرك أهمية مشاركة الأردن في قوات حفظ السلام.

133- يتعرف التفكير واستراتيجياته.

134- يتعرف المؤسسات المالية ووظائف النقود.

135- يتعرف التنظيمات الإدارية في الأردن.

136-يدرك أبعاد مشكلتي الأمية والحوادث المرورية.

137-يدرك أهمية الموقع الحضاري للأردن ويتعرف ابرز المعالم الحضارية فيه (جرش، والبتراء، مأدبا، ذيبان، المفرق).

138- يدرك الدور الاجتماعي للجمعيات الخيرية ومؤسسات رعاية الأمومة والطفولة.

139- يدرك اثر العنف على الأمن الوطني.

140- يتعرف الأسرة وتنظيمها.

141- يتعرف دور العلاقات الأسرية في متانة البناء الاجتماعي.

142- يدرك أهمية الموقع الحضاري للأردن ويتعرف ابرز المعالم الحضارية فيه (الشوبك، الكرك، عجلون، معان، الجيزة، الموقر).

143- يدرك الأمن الاجتماعي (متطلباته وأهميته).

144- يدرك دور الأندية ومراكز الشباب في ترسيخ الانتماء للمجتمع والدولة.

145- يدرك أهمية العمل والإنتاج.

146- يدرك أهمية اللغة وأسس المنهج العلمي.

147- يدرك الدور الاجتماعي والتربوي والاقتصادي للأسرة.

148- يتعرف المشكلات الأسرية.

149- يدرك أهمية المواقع الحضارية للأردن (اربد، العقبة، السلط، الطفيلة).

150- يدرك أهمية المواطنة الفاعلة في المجتمع والدولة ويعي حقوقه وواجباته.

151- يعي دور القيادة الهاشمية في الحرص على السلام العالمي.
152- يتعرف التفكير وأشكاله والمغالطات.
153- يتعرف المال العم وسوق العمل الأردني.
154- يعي عمليات التغير الاجتماعي ويدرك أهميتها.
155- يتعرف النقابات ودورها في تنمية المجتمع المدني.
156- يربط بين الأمن الاقتصادي والأمن الوطني.
157- يتعرف الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية للعمل.
158- يتعرف المؤسسات الإدارية والاقتصادية وأهميتها.
159- يدرك دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في خدمة المواطن.
160- بتعرف العملية الإدارية وخصائصها.
161- يتعرف الديمقراطية ويعي حقوقه وواجباته الدستورية.
162- يتعرف دور الأحزاب في ترسيخ مبادئ الديمقراطية والمشاركة السياسية.
163- يعي دور الجيش والأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن الوطني.
164- يتعرف بعض المفاهيم الاجتماعية (الرأي العام، التعصب، التسامح).
165- يتعرف الوظائف الاقتصادية للدولة.
166- يتعرف الوظيفة العامة (أهميتها ومسؤولياتها).
167- يتعرف الهيئات والمؤسسات الوطنية الأردنية (الجهاز المصرفي والمالي في الأردن والجرائم المالية).
168- يدرك العلاقة بين المعرفة والأخلاق وأهميتها في الحياة.
169- يدرك العلاقة بين المعرفة والأخلاق وأهميتها في الحياة.
170- يدرك أهمية الموقع الحضاري للأردن ويتعرف ابرز المعالم الحضارية فيه (مدن الديكابوليس العشرة).
171- يتعرف الأهمية الحضارية لمخطوطات البحر الميت.
172- يعي الدور القيادي للهاشميين عبر التاريخ ويتعرف فكرهم.
173- يتعرف الهيئات والمؤسسات الأردنية.
174- يدرك أهمية التكنولوجيا في الحياة.
175- يتعرف التفكير العلمي وأهمية ممارسته.

الملحق (د)

قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين الذين وضعوا النسب المقترحة للعلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن

قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين الذين وضعوا النسب المقترحة للعلوم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن

الرقم	الاسم	المهنة	المؤهل والتخصص
1	الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	جامعة الشرق الأوسط	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
2	الأستاذ الدكتور صالح الرواضية	الجامعة الاردنية	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
3	الأستاذ الدكتور غازي خليفة	جامعة الشرق الأوسط	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
4	الأستاذ الدكتور محمد غزيوات	جامعة مؤتة	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
5	الدكتور عبد الله الجراح	جامعة مؤتة	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
6	الدكتور زيد العدوان	جامعة البلقاء	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
7	الدكتور ماجد الصعوب	جامعة مؤتة	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
8	الدكتورة أنصاف الزعبي	مشرفة تربوية/وزارة التربية والتعليم	دكتوراه/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
9	خالد الطراونة	مشرف تربوي/وزارة التربية والتعليم	ماجستير/ مناهج الدراسات الاجتماعية أساليب تدريسها
10	ناصر الشمايلة	مشرف تربوي/وزارة التربية والتعليم	ماجستير/ مناهج الدراسات الاجتماعية أساليب تدريسها
11	شروق المعايطة	معلمة /وزارة التربية والتعليم	ماجستير/ مناهج الدراسات الاجتماعية أساليب تدريسها
12	مدين الختاتنة	معلم/ وزارة التربية والتعليم	ماجستير/ مناهج الدراسات الاجتماعية أساليب تدريسها

الملحق (هـ)

قائمة بأسماء كتب الدراسات الاجتماعية المعتمدة

للعام الدراسي 2013/ 2014 في الأردن (عينة الدراسة)

قائمة بأسماء كتب الدراسات الاجتماعية المعتمدة للعام الدراسي 2013/ 2014 في الاردن (عينة الدراسة)*

الصف	أسم الكتاب	عدد الأجزاء	سنة النشر
الأول الأساسي	التربية الاجتماعية والوطنية	2ج	2013
الثاني الأساسي	التربية الاجتماعية والوطنية	2ج	2013
الثالث الأساسي	التربية الاجتماعية والوطنية	2ج	2013
الرابع الأساسي	التربية الاجتماعية والوطنية	2ج	2013
الخامس الأساسي	التربية الاجتماعية والوطنية	2ج	2013
السادس الأساسي	تاريخ العرب والمسلمين	2ج	2013
السادس الأساسي	الجغرافيا	2ج	2013
السادس الأساسي	التربية الوطنية والمدنية	ج2	2013
السابع الأساسي	تاريخ حضارات العالم القديمة	2ج	2013
السابع الأساسي	الجغرافيا	2ج	2013
السابع الأساسي	التربية الوطنية والمدنية	2ج	2013
الثامن الأساسي	تاريخ أوربا في العصور الوسطى والحديثة	2ج	2013
الثامن الأساسي	الجغرافيا	2ج	2013
الثامن الأساسي	التربية الوطنية والمدنية	2ج	2013
التاسع الأساسي	تاريخ الحضارة الإسلامية	ج2	2013
التاسع الأساسي	الجغرافيا	ج2	2013
التاسع الأساسي	التربية الوطنية والمدنية	ج2	2013
العاشر الأساسي	تاريخ العرب الحديث وقضاياه العربية المعاصرة	ج2	2013
العاشر الأساسي	الجغرافيا	ج2	2013

العاشر الأساسي	التربية الوطنية والمدنية	ج2	2013
الأول ثانوي/الأدبي	تاريخ الاردن الحديث والمعاصر	م2	2006
الأول ثانوي/الأدبي	الجغرافيا	م2	2012
الثاني ثانوي/الأدبي	تاريخ العرب والعالم المعاصر	م4	2007
الثاني ثانوي/الأدبي	الجغرافيا	م4	2012
الثاني ثانوي/كافة الفروع الأكاديمية والمهنية	الثقافة العامة	م2	2012

(*) جميع الكتب الواردة في القائمة صادرة عن وزارة التربية والتعليم الاردنية/ أدارة المناهج والكتب المدرسية